

واقع التسرب المدرسي الإلكتروني في الأردن

The Reality of Electronic School Dropout in Jordan

إعداد

أمل مروان " حسين علي "

إشراف

الدكتور محمد حبيب السمكري

قُدِّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2022

تفويض

أنا أمل مروان عمر "حسين علي"، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: أمل مروان عمر "حسين علي".

التاريخ: 2022/ 06 / 05.

التوقيع: أمل

قرار لجنة المناقشة

نُوقِشت هذه الرسالة وعنوانها: واقع التسرب المدرسي الإلكتروني في الأردن.

للباحثة: أمل مروان عمر " حسين علي".

وأجيزت بتاريخ: 2022/06/05م.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. محمد حبيب السمكري	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. محمد عبد الوهاب حمزة	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. فاطمة عبد الكريم وهبة	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. ابراهيم عبد الله المومني	عضواً من خارج الجامعة	الجامعة الاردنية	

الشكر والتقدير

قال تعالى: " وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ " (لقمان: آية 12).

أحمد الله تعالى حمداً طيباً مباركاً ملء السماء والأرض على إتمام هذه الدراسة واتوجه بجزيل الشكر والامتنان لكل من كان له الأثر الطيب في نصحي وإرشادي أثناء مسيرتي العلمية.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل من الدكتور محمد حبيب السمكري على ما منحه لي من جهد وعلم ومعرفة والذي لم يتوان في مساعدتي بأي وقت وتسهيل جميع المعوقات، وجزاه الله خير الجزاء.

وأحمد الله على وجود زوجي وعائلتي والأصدقاء بجانبني خلال فترة دراستي.

وأقدم بالشكر لأساتذتي الأفاضل على تفضلهم بمناقشة دراستي الأستاذ الدكتور محمد حمزة،

والدكتورة فاطمة وهبة، والأستاذ الدكتور ابراهيم المومني على إثرانهم لهذه الدراسة.

والشكر أيضاً لجامعتي التي أتاحت الفرصة وفتحت أبوابها لي للاستمرار في طريق العلم، والشكر

لجميع أعضاء هيئة التدريس على تقديم الدعم والاهتمام المتواصل خلال فترة دراستي.

أسأل الله أن يحفظكم من كل سوء وأن يديم عليكم نعمة الأمن والأمان.

الإهداء

إلى قوتي وطاقتي إلى من علماني العطاء والكرم إلى من رباني صغيرا

إلى أُمي وأبي أطل الله في عمركم

إلى من أشد أزرى به ... إلى سندي ... إلى من ضحى من أجلى بالكثير، لا أستطيع أن أوفي
ولو بالبسيط من تضحياته. من القلب أهديك كل الحب والامتنان.

صديقي وزوجي حفظك الله

توأم الروح وغاليتي روضة وإخواني الغاليين أسامة وعمر

وإلى جميع الأهل والأصدقاء

أهدي لكم جميعاً ثمرة هذا الجهد المتواضع

الباحثة

فَهْرُسُ الْمُحْتَوِيَّاتِ

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
الشكر والتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
فَهْرُسُ الْمُحْتَوِيَّاتِ.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الملحقات.....	ط.....
قائمة الأشكال.....	ي.....
الملخص باللغة العربية.....	ك.....
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ل.....

الفصل الأول: خلفيّة الدّراسة وأهميّتها

المُقدّمة.....	1.....
مُشكلة الدّراسة.....	4.....
أهداف الدّراسة.....	5.....
أهميّة الدّراسة.....	5.....
حُدود الدّراسة.....	6.....
مُحدّدات الدّراسة.....	7.....
مُصطلحات الدّراسة.....	7.....

الفصل الثّاني: الأدب النّظري والدراسات السّابقة

أولاً: الأدب النّظري.....	8.....
المحور الأول: التعلم الإلكتروني.....	8.....
المحور الثّاني: التعلم عن بُعد.....	14.....
المحور الثّالث: التسرب المدرسي.....	20.....
المحور الرّابع: التسرب المدرسي الإلكتروني.....	25.....
ثانياً: الدراسات السّابقة ذات الصلة.....	29.....
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السّابقة.....	37.....

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

40	 منهجية الدراسة
40	 مجتمع الدراسة
41	 أدوات الدراسة
42	 المعالجة الإحصائية
43	 إجراءات الدراسة

الفصل الرابع: تحليل النتائج والاجابة عن اسئلة الدراسة

45	 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول
49	 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني
53	 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث
57	 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع
59	 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

61	 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول
65	 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني
67	 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث
69	 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع
72	 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس
74	 التوصيات والمقترحات
74	 التوصيات
75	 المقترحات

قائمة المراجع

76	 أولاً: المراجع العربيّة
81	 ثانياً: المراجع الأجنبيةّة
83	 الملحقات

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	قيمة الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة	42
2-4	أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بشكل عام.	46
3-4	مجال الأسباب تقنية وفنية.	47
4-4	مجال الأسباب اقتصادية.	48
5-4	مجال الأسباب اجتماعية وثقافية.	48
6-4	أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني بشكل عام.	50
7-4	درجة توافق المعلمين على الأسباب ككل.	53
8-4	أسباب التسرب المدرسي الاقتصادية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.	54
9-4	أسباب التسرب المدرسي التقنية والفنية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.	55
10-4	أسباب التسرب المدرسي الاجتماعية والثقافية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.	56
11-4	درجة توافق المعلمين على الأنواع ككل.	57
12-4	درجة توافق المعلمين على التسرب المدرسي الظاهري.	57
13-4	درجة توافق المعلمين على التسرب المدرسي غير ظاهري.	58
14-4	درجة انتشار ظاهرة التسرب المدرسي الإلكتروني.	59

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	المقابلة بصورتها النهائية	83
2	الاستبانة بصورتها النهائية	86
3	كتاب تسهيل المهمة	93
4	بعض الصور من المقابلات مع المعلمين	94

قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	رقم الفصل - رقم الجدول
51	أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني وأقسامه من إعداد الباحثة	1-4
53	أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني بشكل عام من إعداد الباحثة	2-4

واقع التسرب المدرسي الإلكتروني في الأردن

إعداد: أمل مروان " حسين علي "

إشراف: الدكتور محمد حبيب السّمكري

المُلخَص

هَدَفَت الدّراسة التّعَرّف إلى واقع التسرب المدرسي الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر المعلمين من خلال التعرف على أسبابه وأنواعه ودرجة انتشاره، ودرجة توافق المعلمين على الأسباب والأنواع، وأجريت الدراسة في لواء القويسمة في محافظة العاصمة عمان في الأردن، بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021-2022، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج المختلط (الكمّي والنوعي)، وقد طورت الباحثة أدوات الدراسة حيث طبقت أداة المقابلة على العينة مكونة من (30) معلماً ومعلمة تم اختيارها بالطريقة القصدية، وقد تم إعداد الاستبانة من نتائج المقابلات وطبقت على عينة مكونة من (362) معلماً ومعلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وبعد تطبيق الدراسة وإجراء التحليل الإحصائي، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: تحديد مجموعة من أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني، وتم تقسيمها إلى ثلاث مجالات؛ المجال الأول أسباب تقنية وفنية والمجال الثاني أسباب اقتصادية والمجال الثالث أسباب اجتماعية وثقافية، وتوصلت الدراسة إلى تصنيف أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني إلى نوعين رئيسيين؛ تسرب مدرسي إلكتروني ظاهري وتسرب مدرسي إلكتروني غير ظاهري، وأظهرت الدراسة أن درجة توافق المعلمين على هذه الأسباب والأنواع كانت مرتفعة، ودرجة انتشار ظاهرة التسرب المدرسي الإلكتروني مرتفعة؛ وأوصت الدراسة بإعادة النظر بمنظومة التعلم الإلكتروني بما يتوافق مع البيئة الأردنية، وإعادة النظر بأسس النجاح والرسوب في نظام التعلم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: التسرب المدرسي، التسرب المدرسي الإلكتروني، التعلم عن بُعد، التعلم الإلكتروني، منصة درسك، جائحة كورونا.

The Reality of School Electronic Dropout in Jordan

Prepared by: Amal Marwan “Hussein Ali”

Supervised by: Dr. Mohd Habib Samkari

Abstract

The study aimed to identify the causes of school e-dropout in Jordan from the teachers' point of view, reveal the types of school e-dropouts in Jordan from their perspective, and determine the degree of prevalence of this phenomenon and the degree of teachers' agreement on the causes and types of school e-dropout in Jordan from their own opinion. This study was conducted in the Qweismeh District in the capital city of Amman, within the second semester of the academic year 2021-2022, In order to achieve the objectives of the study, the "mixed methods" approach (quantitative and qualitative) was used, and the researcher developed the study tools by applying the "interviews" tool to the sample, chosen by the "intentional method", this sample consisted of 30 male and female teachers. The questionnaire was formed through the results of the interviews, and the sample of the questionnaire included a random sample of 362 teachers. After the study had conducted a statistical analysis, it reached a set of results, the most prominent of which was identifying a set of reasons for school e-dropout, that were divided into the first: technical, second: economic, and the third was social and cultural reasons. The study then reached the types of school e-dropout, which contained visible and invisible school electronic dropout, the degree of teachers' approval of these causes and types was determined, it obtained a high degree of approval, after that, the study brought out the degree of prevalence of the phenomenon of school e-dropout, which appeared potent.

The study indicated to a set of recommendations, the most prominent of which is that the Ministry of Education should reconsider the e-learning system to be in line with the Jordanian environment, and reconsider the policies of success and failure in the e-learning system.

Keywords: School Dropout, School Electronic Dropout, Distance Learning, E-Learning, Darsak.Jo, COVID-19.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يقاس تطور الأمم وتقدمها من خلال قوة نظامها التعليمي وتطوير أجهزتها، فالتعليم هو أساس الحياة حيث ينعكس تأثيره على أفراد المجتمع، فيعد التعليم جسراً لرقى وتقدم الأمم عن غيرها، وفي حال تراجع الدول إلى الوراء في مؤسساتها التعليمية يحدث خلل في جميع مجالات الحياة لديها؛ مما يجعل من واجب الدول توفير الإمكانات التي تساعد أفراد المجتمع لحصولهم جميعاً على فرص متساوية في حقهم بالتعليم، فنقوم دول العالم ودولة الأردن برصد ميزانيات ضخمة لمتطلبات القطاع التعليمي، إلا أن تسرب الطلبة من النظام التعليمي ما زال يشكل تحدياً أمام وزارة التربية والتعليم.

فشهد العالم في الآونة الأخيرة انتشار فيروس كورونا، حيث انتشرت هذه الجائحة في دول العالم الأمر الذي اضطر الدول إلى اللجوء إلى الحجر الصحي وأدى ذلك إلى تعطيل العديد من القطاعات الاقتصادية، والمؤسسات التربوية من خلال إغلاق المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة.

وقد أدى تعطيل المؤسسات التعليمية وتوجهها للتعليم عن بُعد كبديل للعملية الدراسية الاعتيادية، فأدى تطور المنظومة التكنولوجية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والأدوات التعليمية التكنولوجية إلى مساعدة القطاع التعليمي على تجاوز آثار جائحة كورونا، إلا أن هنالك العديد من الصعوبات التي رافقت هذه العملية ألا وهي ظاهرة التسرب المدرسي الإلكتروني (اليونسف، 2020).

وتوجهت دول العالم إلى تطوير أدواتها ومنصاتاتها الإلكترونية للتعليم عن بُعد للحد من أزمة توقف التعلم وفي سبيل المساعدة للمنظومة التعليمية كي تنهض من جديد وبما يمكن الطلبة من العودة مرة

أخرى والاستمرار في مسيرتهم التعليمية وتقليل الفاقد التعليمي ما أمكن، ومواجهة الصعوبات التي تسبب بها التسرب الإلكتروني للطلبة (العتيبي، 2020).

وتعد آفة التسرب المدرسي مظهرًا من مظاهر الهدر التربوي، فيعتبر التربويون أن التعلم المدرسي يتم عبر الانتقالات المتتالية والمنظمة في فترة زمنية محددة ويفترض أن يكمل الطالب المرحلة الدراسية حسب الزمن المحدد، فيكمن التسرب المدرسي بهروب أو ترك أو انقطاع الطالب عن الدراسة وعدم إتمامه السنة الدراسية لأي سبب من الأسباب (الناصر، 2014).

وتوجد لظاهرة التسرب المدرسي آثار سلبية تعيق نمو الفرد فيصبح غير منتج في مجتمعه ويتحول إلى مواطن تغلب عليه الأمية، وغير قادر على مواكبة تطورات عصره. فهي ظاهرة منتشرة بكل دول العالم ولا يكاد مجتمع يخلو منها ويكون تركيزها بصورة أكبر في المراحل الدراسية الأولى، فتعيق سير العملية التربوية وتؤثر بشكل واضح على الفرد والمجتمع بصورة عامة (الملاح، 2021).

وتشير النسب السنوية للتسرب المدرسي بأن الأعداد التراكمية للطلبة المتسربين من المدارس في مشكلة حقيقية في بناء الرأس المال البشري فبلغ العدد التراكمي للمتسربين في المرحلة الأساسية خلال التسع سنوات ما يقارب (43961) طالب وطالبة (العمادي، 2020).

رغم تأكيد وحرص الدستور الأردني وقانون وزارة التربية والتعليم على إلزامية التعليم الأساسي إلا أنه هنالك عدد لا بأس به من الطلبة المتسربين من المدرسة قبل سن السادسة عشرة من عمرهم فهم يخالفون المادة (10/أ، ج) من قانون التربية والتعليم وأيضا مخالفة الاتفاقيات الدولية (قوانين النجاح والأكمال والرسوب، 2021).

وفي ظل العصر الحالي وإدماج التعلم الإلكتروني في المؤسسات التربوية بشكل واضح في دول العالم الثالث فقد ظهرت التحديات والصعوبات عند إغلاق المؤسسات التربوية لمواجهة تداعيات جائحة كورونا. فالأردن كغيرها من دول العالم تأثرت مؤسساتها التعليمية بحكم هذه الظروف الطارئة بإغلاق جميع مؤسساتها التربوية وتحول التعلم فيها عن بُعد، ونتيجة هذا ظهرت تحديات واضحة منها التسرب المدرسي بصورته الإلكترونية (المومني، 2020).

وقد احتلت الأردن المرتبة (20) من بين الدول الأعلى في عدد أيام إغلاق الكامل للمدارس خلال الفترة مارس 2020/ فبراير 2021 بعدد أيام (148) يومًا، مما قد ينتج عنه حسب ما جاء في منتدى الاستراتيجيات الأردني (2020) قضاء الطلبة وقت أقل في التعليم مما سيؤدي إلى التغيب وعدم الالتحاق بالمدرسة وارتفاع معدلات التسرب. كما أظهرت أرقام لوزارة التربية والتعليم الأردنية أن هنالك أكثر من (180) ألف طالب وطالبة قد انقطعوا عن الدراسة عند تحول التعلم عبر منصة درسك الأردنية في وقت إغلاق المدارس. وإن أكثر من (160) ألف طالب وطالبة لم يتقدموا للاختبارات المدرسية أي أنه لا يوجد تقييم لهؤلاء الطلبة (اليونسف، 2021).

وقد قامت الحملة الوطنية للعودة الآمنة للمدارس باستطلاع أجرته على أكثر من خمسة وعشرون ألف طالب وولي أمر فكان 56 % من أولياء الأمور يقومون بمساعدة أبنائهم بحل الامتحانات عبر المنصات الإلكترونية، وأن 81 % من الأهالي يرون أن المستوى الأكاديمي لأبنائهم تغير للأسوأ نتيجة التعلم عن بُعد (الحملة الوطنية للعودة الآمنة للمدارس، 2021).

ووفقا لتقرير اليونسف جيل (2030) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (2019) إذا لم يتم تحسين وضع التعليم ستواجه هذه المناطق خطراً حتمياً يتمثل في زيادة غير طبيعية في أعداد الأطفال خارج مقاعد الدراسة وتقدر أن تصل أعدادهم إلى 5 ملايين طفل (اليونسف، 2019). ومن هذا المنطلق ستحاول الدراسة الوقوف على واقع التسرب المدرسي الإلكتروني في الأردن.

مشكلة الدراسة

حسب تقارير اليونسف ازدادت حالات التسرب المدرسي نتيجة التوجه إلى التعلم الإلكتروني بشكل كبير لسوء الوضع الاقتصادي خلال جائحة كورونا، وذكرت وزارة التربية والتعليم الأردنية أن هناك أكثر من 180 ألف طالب وطالبة قد انقطعوا عن الدراسة عند تحول التعلم عن بُعد عبر منصة درسك الأردنية، وأن أكثر من 160 ألف طالب وطالبة لم يتقدموا للاختبارات المدرسية عبر منصة درسك (وزارة التربية والتعليم، 2020).

ومن هنا لاحظت الباحثة في أثناء عملها في المدارس وخاصة أثناء فترة إغلاق المؤسسات التعليمية بأن هنالك تسرباً إلكترونياً لدى العديد من الطلبة، وهذا ما تشير إليه سجلات المدارس والإحصائيات التي صدرت عن وزارة التربية والتعليم في الأردن (المجلس الأعلى للسكان، 2020). تتمثل مشكلة الدراسة في استقصاء واقع التسرب المدرسي الإلكتروني في الأردن من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

السؤال الأول: ما أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثاني: ما أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثالث: ما درجة توافق معلمي المرحلة الأساسية على أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

السؤال الرابع: ما درجة توافق معلمي المرحلة الأساسية على أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

السؤال الخامس: ما درجة انتشار ظاهرة التسرب الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

- معرفة أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر المعلمين.
- الكشف عن أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر المعلمين.
- تحديد درجة توافق المعلمين على أسباب وأنواع التسرب المدرسي الإلكتروني في الأردن من وجهة نظرهم.
- تحديد درجة انتشار ظاهرة التسرب الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر المعلمين.

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية موضحة كما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية

تظهر الأهمية النظرية للدراسة من أهمية المعلومات التي سيتم الحصول عليها من مصادرها والتي تتعلق بواقع التسرب المدرسي الإلكتروني في الأردن وهي الدراسة الأولى في حدود علم الباحثة مما يشكل إضافة جديدة للمكتبة العربية.

كما يمكن تحديد الأهمية النظرية للدراسة من خلال النقاط الآتية:

- قلة الدراسات التي تتناول التسرب المدرسي الإلكتروني (حسب علم الباحثة).
- الحاجة إلى دراسات للكشف عن واقع التسرب المدرسي الإلكتروني للتحديد أسباب وأنواع ودرجة انتشار هذه الظاهرة في الأردن.
- إثراء الأدب النظري والدراسات السابقة فيما يتعلق بالتسرب المدرسي الإلكتروني.
- قد تشكل نقطة انطلاق لدراسات أخرى في مجال التسرب المدرسي الإلكتروني.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

من المؤمل استفادة الفئات التالية من النتائج التي سيتم الحصول عليها وهي:

- قد يستفيد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم من نتائج وتوصيات الدراسة الحالية للوقوف على واقع التسرب الإلكتروني في الأردن.
- قد تزود هذه الدراسة الباحثين والمختصين بأهمية الوقوف على ظاهرة التسرب المدرسي الإلكتروني.
- قد تسهم في زيادة وعي المعلمين وأولياء الأمور لظاهرة التسرب المدرسي الإلكتروني وأسبابها.

حُدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة الحالية على الآتي:

- **حدود مكانية:** تم تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية في محافظة عمان/ لواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية، وهي: (مدرسة عبد الرحمن بن عوف، مدرسة جاوا الثانوية، مدرسة المستندة الثانوية، مدرسة خريبه السوق، مدرسة إسكان الصيادلة).
- **حدود زمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني 2021/2022 م.
- **حدود بشرية:** تكونت عينة الدراسة من المعلمين للمرحلة التعليمية الإلزامية في الأردن من الصف الأول إلى الصف العاشر.
- **محددات موضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على تحديد أسباب وأنواع التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في لواء القويسمة.

مُحدّدات الدّراسة

تحدد نتائج الدراسة بمجتمعها وعينتها، ودرجة استجابة العينة لأدوات الدراسة، وصدق استجابة الأفراد. ويمكن تعميم الدراسة على المجتمعات المشابهة في ضوء صدق وثبات الأدوات.

مُصطلحات الدّراسة

تتناول هذه الدراسة بعض المصطلحات، وتعرفها الباحثة علمياً وإجرائياً كما يأتي:

التسرب لُغةً: تسرب التلاميذ من مدارسهم أي تقلّتوا منها، هربوا (المعجم الوسيط، 2011).

التسرب المدرسي: يعرف بأنه عزوف طلبة المدارس أو انقطاعهم عن المدرسة سواء أكان ذلك خلال العام الدراسي أو نهايته وعدم استكمالهم للمقررات الدراسية لأي سبب من الأسباب (Balkis, 2018).

يعرف إجرائياً: هو كل طالب لم يستكمل الدراسة خلال المرحلة الإلزامية للتعليم لأي سبب من الأسباب قبل إتمام تعلمه ولم يلتحق بأي مدرسة أخرى.

التسرب المدرسي الإلكتروني: يعرف بأنه الدخول في نظام التعلم الإلكتروني عن بُعد من قبل المتعلم وإمضاء بعض الوقت فيه، ثم تركه لأسباب عدة قبل إتمام عملية التعلم بشكل كامل للمحتوى، ودون متابعة الدراسة. (الملاح، 2021)

يعرف إجرائياً: هو التسرب المدرسي بصورته المستحدثة أي انقطاع الطالب عن جميع أدوات التعلم الإلكتروني اللازمة في عملية التعلم سواء كان الانقطاع بشكل ظاهري أو غير ظاهري وعدم حصوله على المحتوى التعليمي.

الفصلُ الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل جزئيين حيث شمل الجزء الأول عرضاً للأدب النظري، ويشمل أربعة محاور رئيسية؛ المحور الأول يعرض التعلم الإلكتروني. ويتضمن المحور الثاني التعلم عن بُعد. والمحور الثالث يعرض التسرب المدرسي. والمحور الرابع يعرض التسرب المدرسي الإلكتروني. واشتمل الجزء الثاني عرض الدراسات السابقة ذات صلة.

أولاً: الأدب النظري

المحور الأول: التعلم الإلكتروني

مقدمة

يشهد عالمنا اليوم تطوراً واضحاً وسريعاً في مجالات الحياة العملية والتقنية وغيرها من المجالات، ومن أبرز هذه التطورات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بكافة أنواعها وأشكالها وتأثيرها الواضح على العملية التعليمية التعلمية، فقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات على تغيير ملامح النظام التعليمي بجميع عناصره. فقد أصبح إدخال نظام التعلم الإلكتروني إلى مدارسنا أمراً ضرورياً لا رجعة فيه حيث ورد في تقرير صدر بعنوان "السعي نحو أهداف التعليم على الإنترنت" في الولايات المتحدة الأمريكية خلال عام 2008 الذي قام على أساس الإجابات التي تلقاها من 2500 كلية وجامعة أن الإقبال نحو التعلم الإلكتروني تضاعف في السنوات الخمس الأخيرة وبنمو بمعدل سنوي 19.7%. مع اتفاق أعضاء هيئة التدريس والطلبة أن التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد يفيا باحتياجاتهم ويزيلا الحواجز التي يسببها التعلم التقليدي مثل المسافة والوقت وتكلفة التنقل. (عامر، 2015)

مفهوم التعلم الإلكتروني

فقد تم تعريف التعلم الإلكتروني من قبل مجموعة من الباحثين والتربويين، ومن هذه التعريفات

ما يلي:

عرفه هنداوي (2021) بأنه: طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بُعد أو في الفصل الدراسي. وعرفه القيق والهدمي (2021) بأنه: تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة مع إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط. وعرفه الحلفاوي (2011) بأنه: نوع يوفر فرصة التعليم التفاعلي ويستخدم الوسائط الإلكترونية من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية مع تجاوز الحواجز المكانية والزمانية. ومن هذه الوسائط الإلكترونية الحديثة المستخدمة جهاز الحاسوب وأجهزة الاستقبال والانترنت وغيرها من الوسائط الإلكترونية التي تساعد في تقديم المحتوى التعليمي.

يعد التعلم الإلكتروني نوعاً من أنواع التعلم الذي يستفيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من كمبيوتر وشبكات محلية أو عالمية وقواعد بيانات ومواقع إلكترونية وبرمجيات تطبيقية وكاميرات رقمية وأجهزة عرض معلومات وبيانات ووسائل تعليمية إلكترونية متطورة مثل السبورة الذكية والأقراص المدمجة والفلأش ميموري وغيرها في توصيل وتخزين وعرض المادة التعليمية بصورة متزامنة أو غير متزامنة (عضيبات، 2021).

وتعرفه الباحثة أنه: نوع من أنواع التعلم يعتمد على إيصال وتبادل المحتوى التعليمي بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية الداعمة لذلك، بغض النظر عن المكان والزمان مع ضرورة توفر أدوات التعلم سواء عند المعلم أو المتعلم.

أهداف التعلم الإلكتروني

وتتمثل أهداف التعلم الإلكتروني كما هي عند التربويين أن التعلم الإلكتروني يهدف إلى تحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع منها: تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية، والوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو وأوراق البحث عن طريق شبكة الانترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية، وتوفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للمتعلم والمعلم، وإمكانية توفير دروس لأساتذة مميزين، إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكرًا على مدارس معينة ويستفيد منهم جزء محدود من الطلاب، كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية. كما ويساعد على تنمية قدرات الطالب على البحث في الحصول على المعلومة، وزيادة خبرة الطلبة في استخدام أدوات التعلم الإلكتروني، والاعتماد على الذات من قبل الطالب إذ لم يقتصر الحصول على المعلومة من المعلم فحسب بل هناك مصادر متعددة يوفرها التعلم الإلكتروني (أبو لبن، 2017؛ سالم، 2004).

أهمية التعلم الإلكتروني

تتجلى أهمية التعلم الإلكتروني بما أنه ركيزة للمستقبل التربوي وضرورة من ضروريات العصر الحالي بأنه مفيد في تنمية مهارات وخبرات المعلمين مهنيًا، كما يفيد في تغيير طريقة أسلوب جمع المادة العلمية والبحثية التي يحتاجها الطلبة لأداء واجباتهم، ويساعد التعلم الإلكتروني على تعلم

اللغات الأجنبية، كما يمكن للتعليم الإلكتروني أن يفيد الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة وكذلك الطلاب غير القادرين على السفر يوميًا إلى المدرسة بسبب ارتفاع كلفة التنقلات أو تعطل وسائل المواصلات العامة، كما يوظف التعليم الإلكتروني التكنولوجيا الحديثة ويستخدمها فيعرض المحتوى التعليمي بشكل تفاعلي وجاذب (عامر، 2015؛ عضيبات، 2021).

فقد عمل التعلم الإلكتروني على توفير الوقت والجهد، كما عمل على توفير فرصة للتعلم لجميع فئات المجتمع دون النظر إلى المكان والزمان وغيرها من محددات الدراسة. ففتح التعلم الإلكتروني أبوابًا لكل راغب في الدراسة من خلال التعلم الذاتي؛ مما كان له تأثير إيجابي واضح في العملية التعليمية. فمع التسارع في تطورات التكنولوجيا وإدماجها في العملية التعليمية كان لا بد من توظيفها بشكل فعال في إثراء المحتوى التعليمي لإضافة المتعة وكسر جمود المادة الدراسية وتوفير بيئة تفاعلية جاذبة للطلبة، فالتعلم الإلكتروني بشكل عام عمل على نشر التقنية بالمجتمعات وتوفير فرصة للتعلم متعددة المصادر تلئم احتياجات المعلم والمتعلم (سالم، 2004).

متطلبات نجاح التعلم الإلكتروني

يحتاج نجاح التعلم الإلكتروني لمتطلبات وعوامل عدة تساعد على نجاح العملية التعليمية كما

ذكرها كل من هنداوي (2021) وعضيبات (2021) بأنها:

- الجانب المادي: لتطبيق التعلم الإلكتروني لا بد من توافر مجموعة من العناصر منها: أجهزة الكمبيوتر وشبكة الإنترنت والشبكة الداخلية للمدرسة والأقراص المدمجة والكتاب الإلكتروني والمكتبة الإلكترونية والمعامل الإلكترونية وأيضًا برامج تشغيل متخصصة للمتعلمين لتحضير وإعداد الدروس والامتحانات وتقويم الطلاب.

- الجانب البشري: يعد المعلم أساس التعلم الإلكتروني لأنه هو الذي يتفاعل مع المتعلم إلكترونياً ويتولى أعباء الإشراف التعليمي و حسن سير التعلم وقد يكون هذا المعلم داخل المؤسسة التعليمية أو في منزله وغالباً لا يرتبط المعلم الإلكتروني بوقت محدد للعمل، وتفرض بيئة التعلم الإلكتروني دوراً جديداً على المعلم ومختلف عن دوره في بيئة التعلم التقليدي ففي بيئة التعلم الإلكتروني يكون المعلم مسئولاً عن متابعة طلابه وتقديم المساعدة لهم متى احتاجوا إليها، وتسهيل وتوجيه تعلمهم ويجب عليه أن يمتلك مهارات استخدام وتوظيف الكمبيوتر في العملية التعليمية ومن بين أدوار المعلم الإلكتروني اختيار وإعداد برامج التعلم الإلكتروني وذلك بمراعاة خصائص الطلاب والأهداف المرجو تحقيقها واختيار نمط التعلم الإلكتروني ونمط التقويم.

فوائد التعلم الإلكتروني

يتسم التعلم الإلكتروني بفوائد عديدة، وتختلف تلك الفوائد طبقاً لما توفره كل وسيلة من الوسائل التكنولوجية المستخدمة ومن أهم فوائد التعلم الإلكتروني (عضيبات، 2021):

- سهولة الوصول إلى المعلم: أتاح التعلم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتعلم أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني، وهذه الميزة مفيدة للمعلم أكثر بدلاً من أن يظل مقيداً في مكتبه. وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم.
- ملاءمة مختلف أساليب التعلم: التعلم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة

التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة والعناصر المهمة فيها محددة.

- توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع: هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون بالتعلم في وقت معين، وذلك لأن بعضهم يفضل التعلم صباحاً والآخر مساءً، كذلك للذين يتحملون أعباء ومسئوليات شخصية، فهو يتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم.

- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم: التعلم الإلكتروني يتيح للمعلم تقليل الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منه وقتاً كبير في كل محاضرة مثل استلام الواجبات وغيرها فقد خفف التعلم الإلكتروني من هذا العبء، فقد أصبح من الممكن إرسال واستلام كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الإلكترونية مع إمكانية معرفة استلام الطالب لهذه المستندات.

وترى الباحثة أن التعلم الإلكتروني أصبح جزء من النظام التعليمي المعتمد في الكثير من دول العالم، لذلك لابد من توفير البنية التحتية للمؤسسات التعليمية والتجهيزات الإلكترونية عند عناصر العملية التعليمية حتى تتم عملية التدريس بشكل فعال؛ مما يعود بالفائدة على المتعلم والمعلم من حيث تقليل الجهد التنقل واستثمار الجهد والزمان في تعلم أمور أخرى، وتبادل المحتوى بشكل أسرع مع بقائه لدى المتعلم بشكل منظم يستطيع الرجوع إليه في أي وقت.

المحور الثاني: التعلم عن بُعد

مقدمة

إن التعلم عن بعد نوع من أنواع التعليم الذي دخل العالم حيث استطاع جمع مزايا التعلم التقليدي مع إضافة مرونة للتعلم بشكل يجذب المتعلم؛ لتوفيره متطلبات تناسب ظروف الطلبة للحد من موانع القبول والتنقل والأعمار وطبيعة الوظائف التي تتطلب وقتاً طويلاً. حيث بدأ التعلم عن بُعد في القرن التاسع عشر في لندن كأول جامعة استخدمت هذا النظام عام 1858 وكان يسمى بنظام الطلاب الخارجيين. ثم تتابع ظهور هذا النظام في دول العالم إلى أن ظهر في الوطن العربي في فلسطين عام 1985 والسودان ومصر في عام 1991 والجامعة العربية المفتوحة في الكويت عام 2000. إلى وصوله لنا بصورته المتطورة بالصوت والصورة واستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية (الخفاجي، 2015).

مفهوم التعلم عن بُعد

تعرف الجمعية الأمريكية للتعلم عن بُعد (2004) بأنه: عملية للتعلم يتم فيها اكتساب المعارف والمهارات من خلال وسيط لنقل المعلومات ويتضمن ذلك جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة. كما يعرفه زفاوي (Zafari, 2020) بأنه: تقديم التعلم من خلال عدة طرق، باستخدام الجهاز اللوحي، الهاتف النقال، الانترنت، والاقراص المدمجة، وأجهزة الصوت، فهي طريقة لتقديم الموضوعات التعليمية عبر وسيط آخر والوصول إلى المتعلمين في المنزل أو في أي مكان. ويعرفه آندريه وبيكوف (Andrea & Berkova, 2020) بأنه: تعلم يعتمد على تقنيات المعلومات والاتصالات مع تفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية والمعلم عبر الانترنت.

كما ويعرفه خان (Khan, 2010) بأنه: نهجًا مبتكرًا لتقديم بيئة تعليمية جيدة التصميم ومتحركة حول المتعلم، كما أنها بيئة تفاعلية وميسرة لأي شخص في أي مكان وفي أي وقت، من خلال الاستفادة من موارد التقنيات الرقمية المختلفة إلى جانب أشكال أخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة.

وتعرفه الباحثة بأنه: طريقة لاكتساب الطلبة المهارات والمعارف عبر وسائط وأساليب تكنولوجية بشكل متزامن بين المعلم أو المتعلم أو غير متزامن لتبادل المحتوى التعليمي.

أهداف التعلم عن بُعد

يبين بسيوني (2019) أن أهداف التعلم عن بُعد تتمثل في: تفاعل المتعلم مع باقي عناصر العملية التعليمية لتنمية جوانب شخصيته المختلفة، خلق بيئة تعليمية تفاعلية بتقنيات إلكترونية جديدة، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة، دعم عملية التفاعل بين الطلبة والمعلمين وتبادل الخبرات التربوية، والحوارات الهادفة، والتنمية المهنية للمعلمين عن طريق إكسابهم المهارات التقنية التعليمية الحديثة، واكتساب الطلبة المهارات والكفايات اللازمة؛ لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات وتوسيع دائرة اتصالات الطلبة عبر شبكات الاتصالات العالمية والمحلية، وعدم الاقتصار على المعلم.

مميزات التعلم عن بُعد

أن التعلم عن بُعد أصبح مهمًا جدًا في حياتنا التعليمية الحالية، وقد بين ديسجاردنس وبوللوك (Desjardins & Bullouk, 2019) عددًا من هذه المميزات في العملية التعليمية:

- المرونة في التعلم: أي يسمح التعلم عن بُعد للطلبة فرصة مميزة للدراسة حسب ما تتناسب اختياراتهم وظروفهم من وقت ومكان واختيار الوسيلة المناسبة للتعلم.

- التكلفة: أصبح مفهوم التعلم عن بُعد والحصول على الشهادات بهذه الطريقة مصطلح شائع؛ مما وفر على المؤسسات التعليمية إنشاء مقر رسمي لها، كما ووفر على الطالب تكلفة التنقل والسفر والحصول على الموافقات وغيرها من تابعيات الدراسية.
- مراعاة الفروق الفردية: وفر نظام التعلم عن بُعد للمتعلّم القدرة على تحديد الهدف من تعلمه وتحديد نقاط القوة في مهاراته ومعالجة الضعف، والتغلب على العديد من الصعوبات التي كان يعاني منها في التعلم التقليدي مثل الخجل والتتردد وغيرها من الأمور التي قد تسبب فشل الطالب دراسياً.
- التخطيط والتنظيم: إن الطلبة الذين يختارون نظام التعلم عن بُعد يشعرون بحس عال من المسؤولية اتجاه تعلمهم، كما يتوفر لديهم مهارات تنظيم الوقت بشكل كبير؛ مما يساعدهم على تنظيم وإدارة وقتهم بشكل فعال.

تجربة التعلم عن بُعد في الأردن

شهد العالم في الآونة الأخيرة تأثيراً لجائحة كوفيد -19 التي عملت على إيقاف جميع قطاعات الحياة سواء القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، وحتى التعليمية منها حتى أدى تأثير هذه الجائحة إلى انقطاع أكثر من (1.6) مليار طفل عن تعلمه في (161) بلداً حول العالم، كما وأغلقت المدارس في الأردن إلى (148) يوماً بشكل كامل دون استخدام المؤسسات التعليمية وجاء هذا القرار حفاظاً على سلامة الطلبة والكوادر التعليمية من انتشار الفيروس في هذه الأوساط التعليمية التي تعد مركزاً لتجمع الكثير من الأشخاص في مكان واحد (وزارة التربية والتعليم، 2021).

وفي ظل استمرارية تعليق الدراسة وتحول التعلم عن بُعد عملت وزارة التربية والتعليم في الأردن مع شركائها في القطاع الحكومي والخاص على بذل الجهود لديمومة التعليم وعدم انقطاع الطلبة عن

مُدرسيهم، فقد عملت على إنشاء المنصات التعليمية وتحديد قنوات لبث البرامج التعليمية والدروس المصورة عليها. فبالتعاون مع مؤسسة الإذاعة والتلفزيون خصصت قناة لبث دروس للصف الثاني ثانوي بعد يومين من تعليق دوام المدارس كمرحلة أولى، ثم أطلقت قناتين باسم (درسك 1) لبث الدروس للصفوف من الصف الأول الأساسي وحتى الصف السادس الأساسي، وقناة (درسك 2) لبث الدروس للصفوف من الصف السابع الأساسي وحتى الأول ثانوي. وبنفس الوقت قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية لتصد لهذا الانقطاع بإجراءات سريعة ودون تأخر، فعملت وزارة التربية والتعليم مع وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة وموقع (موضوع) على إطلاق منصة إلكترونية (درسك) Darsak. gov. jo لبث الدروس المختلفة خلال أسبوع واحد (وزارة التربية والتعليم، الكتاب السنوي، 2020)

وتم إطلاق منصة درسك في شهر آذار 2020، وهي منصة أردنية وإلكترونية لنقل الدروس لطلبة المدارس، بشكل مجاني عبر شبكة الإنترنت، أو قنوات التلفاز، على شكل فيديوهات تعليمية مطورة ومنظمة ومجدولة وفقاً لمنهاج التعليم في الأردن، يقدمها نخبة من المعلمين، وقد غطت هذه المنصة جميع المناهج التي تدرس في المدارس الأردنية من الصف الأول حتى الصف الثاني عشر، متاحة للطلبة من الساعة 6:00 صباحاً وحتى الساعة 4:00 مساءً، ويتمكن الطلبة من الدخول إلى Darsak. gov. jo وستظهر لديه شاشة بسيطة تحتوي نبذة تعريفية عن المنصة، فعلى الطالب اختيار تسجيل الدخول عن طريق الرقم الوطني (أو الرقم التعريفي) وتاريخ الميلاد ثم يمكنه مشاهدة ما يرغب به من الفيديوهات التعليمية التي تتناول المباحث الخاصة بصفه ومتابعة واجباته وامتحاناته (وزارة التربية والتعليم، 2020).

وترى الباحثة أن أسباب ظهور منصة درسك:

- إغلاق المدارس بسبب انتشار وتفشي جائحة كورونا في العالم.
- بسبب ضرورة التباعد الجسدي بين الطلاب لتجنب الإصابة بفيروس كورونا الذي ينتقل بالعدوى.
- القدرة على إيصال المادة التعليمية بطريقة سهلة وسريعة.
- ديمومة المسيرة التعليمية أثناء إجراءات الحظر الصحي وحظر التجول لمنع انتشار جائحة كورونا.
- الاتجاه نحو جودة مخرجات التعليم.

بيّنت وزارة التربية والتعليم (2021) أن منصة درسك توظف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وتعرض سلسلة من مقاطع الفيديو التعليمية المنظمة والمرتبطة والمرتبطة ضمن جدول زمني، وتشمل جميع المناهج التي تدرس في المدارس الأردنية، ومجانية وذات واجهة رسومية سهلة الوصول والاستخدام.

وقد تنبّهت وزارة التربية والتعليم في الأردن لما واجهه التعليم في المملكة في ظل الجائحة إلى وجود (الفاقد التعليمي) حيث تم وضع الخطط الإجرائية التي تضع جدولاً زمنياً يساهم في علاج هذه المشكلة ويساهم في تقليص الفجوة الحاصلة بين التعلم الوجيه والتعلم عن بُعد، وإعادة العملية التعليمية إلى مسارها بما يضمن تحقيق الأهداف المخطط لها. وذلك من أجل استمرار التعلم (أخضير، 2021).

قد عرفت وزارة التربية والتعليم (2021) الفاقد التعليمي بأنه: الفرق بين ما كان مخطط اكتسابه للطلبة وما حصلوا عليه.

وترى الباحثة أن الفاقد التعليمي هو: خسارة المتعلم للمعرفة والمهارات التعليمية والمهارات الاجتماعية وما لها من انعكاسات في التقدم الأكاديمي اللاحق لدى المتعلم.

وترى الباحثة أن الأسباب التي دفعت وزارة التربية والتعليم لتطبيق برنامج الفاقد التعليمي هي: جائحة كورونا التي عملت على إغلاق المدارس لمدة طويلة مما جعل هناك فجوة بين التعلم الوجيه والتعلم عن بُعد وقد أثر ذلك على مستوى الطلبة بسبب عدم اكتساب الكثير من المعلومات المهمة في ظل الجائحة، وكذلك بسبب وجود تقصير من المعلمين في متابعة الطلبة في الواجبات البيتية، وعدم وجود إرادة عند الطلبة ومعلميهم نحو التعلم عن بُعد، وعدم توافر البنية التحتية اللازمة لإبقاء هذا التواصل بين الطلبة ومعلميهم، وعدا عن الوضع الاقتصادي الذي خلفته جائحة كورونا على الأسر الأردنية التي لم يمكنها من توفير الأدوات الملائمة للتعلم عن بُعد الأمر الذي أثر على مستوى المتعلم، فتطلب ذلك الحاجة لتطبيق برنامج الفاقد التعليمي.

فمن ضمن الإجراءات التي عملت عليها وزارة التربية لمعالجة هذه الفجوة بين التعلم الوجيه والتعلم عن بُعد، فقد قدمت اليونسف (2020) دعماً للوزارة بإعداد برنامج (جسور التعلم) وهو برنامج تعليم مدمج مُبتكر لإنعاش تعلّم الطلبة وتسريعه بعد الاضطراب الذي خلفته جائحة كوفيد-19. حيث يتضمن البرنامج أنشطة أسبوعية تعتمد على المنهاج الدراسي في المواد الأساسية الأربعة (العلوم، الرياضيات، اللغة العربية، واللغة الإنجليزية)، ويتم توزيع البرنامج على المدارس ومن ثم يُعمم على الطلبة من الصف الرابع إلى الصف التاسع وبذلك يحقق عملية التسريع في التعلم للأطفال واليافعين وأيضاً ليتمكن أولياء الأمور والطلبة والمعلمين من العمل المشترك؛ للتكيف مع الوضع الجديد الذي يتطلب مزيجاً من التعلّم في المنزل والمدرسة.

وترى الباحثة أن جائحة كورونا عملت على الإسراع في إدخال التعلم الإلكتروني، وتحول المؤسسات التعليمية من التعلم التقليدي إلى التعلم عن بعد كأحد أهم التحولات التي جاءت نتيجة جائحة كورونا وتركت أثراً واضحاً على المتعلم والمعلم، وأن تجربة الأردن خلال التعلم عن بعد جاءت بشكل طارئ نتيجة الجائحة، فقد حاولت وزارة التربية والتعليم العمل بشكل مستمر على تقديم أفضل الإجراءات لاستمرارية التعلم وعدم انقطاع الطلبة عن مدارسهم ومعلميهم، كما قدمت حلولاً سريعة منها؛ منصة درسك 1 ومنصة درسك 2 التي عملت على بث الدروس المصورة على منصة إلكترونية قامت على إنشائها بشكل سريع استجابة للظروف الحالية، وقدمت برنامج جسور التعلم لدعم عملية التعلم وإشراك أولياء الأمور أيضاً في عملية متابعة تدريس الطلبة. كما وترى الباحثة أن هذه التجربة كانت ناجحة إلى حد ما ولكن بحاجة إلى توفير متطلبات التعلم عن بعد عند المعلم والمتعلم، وتدريب الكوادر التعليمية والمتعلم على استخدام أدوات التعلم الإلكتروني بشكل عام، وتوفير منهاج مصمم للعرض على المنصات الإلكترونية، والعمل على تحسين مستوى الخدمات المقدم على المنصة المعتمدة لوزارة التربية والتعليم. كما وترى الباحثة من الأفضل الاستمرار في دمج التعلم الإلكتروني والتعلم الواجهي في المؤسسات التعليمية بشكل مستمر وجعلها خطوة معتمدة لديها.

المحور الثالث: التسرب المدرسي

مقدمة

أن التعليم في عصرنا الحالي هو الذي يحدد المرتبة الذي يحتلها المجتمع بين مجتمعات العالم المختلفة، فظاهرة التسرب المدرسي من المشاكل الخطيرة التي تُحدث خللاً في أي نظام تعليمي وفي أي دولة في دول العالم ولها تأثير كبير على المجتمعات والأفراد، حيث إن هؤلاء الطلبة المتسربين يزيدون عدد الأميين في المجتمع كما ويضعف البنية الاقتصادية للفرد والدولة، وقد يزيد من ارتفاع

معدلات الجريمة وغيرها من الآثار السلبية على الفرد والمجتمع حيث يصعب فصل آثارها عنهم لتتشابك العوامل المؤثرة بينهم (عليقات، 2013).

مفهوم التسرب المدرسي

عرف الديسي (2006) التسرب بأنه: انقطاع المتعلم عن التعلم قبل إنهاء المرحلة الأساسية المقررة في البلد الذي يقيم فيها سواء أكان الانقطاع عن التعليم جزئياً أم كلياً. أما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2018) فعرفت التسرب بأنه: صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي، وترك التلميذ الدراسة في إحدى مراحلها المختلفة. أما منظمة اليونسيف (2020) فتعرف ظاهرة التسرب من التعليم على أنه: عدم التحاق الأطفال في عمر التعليم بالمدرسة وتركهم لها برغبتهم أو رغماً عنهم دون أن يقوموا بإتمام المرحلة التعليمية التي يدرسون بها.

فقد يختلف مفهوم التسرب المدرسي من دولة إلى أخرى حسب قوانين هذه الدول فمنهم من يربط مفهوم التسرب بتسرب التلميذ من المرحلة الابتدائية بينما في دول أخرى مرتبط بتسرب التلميذ من المرحلة الثانوية (الناصر، 2014).

وتعرفه الباحثة على أنه: هو كل طالب لم يستكمل الدراسة خلال الفترة الإلزامية للتعليم لأي سبب من الأسباب قبل إتمام تعلمه ولم يلتحق بأي مدرسة أخرى.

أسباب التسرب المدرسي

إن ظاهرة التسرب المدرسي عبارة عن تراكم عدة عوامل مع بعضها تؤدي بالمتعلم إلى الانقطاع عن تعلمه، منها: أسباب اقتصادية كما حددها نصر الله (2004) والرمضان (2004) قلة دخل الأسرة وعدم القدرة على تأمين تكاليف المعيشة فالفقر يلعب دوراً كبيراً في زيادة عدد المتسربين كما ذكرها البكور (2003).

وأَسباب اجتماعية فسوء معاملة الطالب في بيته والجو غير المناسب وبيئة الطالب المفككة يكون آثارها على الطالب كبيرة جداً وزواج المبكر للفتيات وكثرة عدد الأبناء من أسباب المهمة للتسرب كما ذكرها الرمضان (2004).

وقد تكون أسبابا تربوية فقد يحتوي النظام التعليمي خللاً في قبول الطلبة، وقد يكون المنهاج وكفايات المعلم أيضاً لها أسباب بتسرب الطالب من المدرسة كما ذكرها نور (2010). وغيرها من الأسباب التي تؤدي إلى تسرب الطلبة.

أنواع التسرب المدرسي

تعاني جميع الأنظمة التعليمية من ظاهرة التسرب المدرسي وتتخذ هذه الظاهرة أنواعاً وصوراً مختلفة.

ومن هذه الأنواع ألا يدخل الطالب إلى المدرسة نهائياً حين يبلغ السن القانوني لأسباب متعددة سواء أكانت أسباباً أسرية أو صحية أو عدم توفر مدرسة قريبة من مكان السكن للأسرة كما هو في بعض المناطق الريفية حيث يرسلون الذكور ولا يرسلون الفتيات للمدرسة. أو يحدث التسرب عند دخول الطالب للمدرسة ولكن يتسرب منها قبل نهاية الصف العاشر فقد يترك الطالب المدرسة نتيجة مرض أو نتيجة التفكك الأسري أو ذهاب بعض الطلبة للعمل لمساعدة ذويهم لسوء الحالة الاقتصادية أو لبعض الإعاقات الجسدية التي تمنع الطالب من الذهاب إلى المدرسة (قحوان، 2003).

وقد ذكر نصر الله (2004) أن هناك أنواعاً أخرى للتسرب وهي:

أولاً: التسرب الخفي: أي ينتظم الطالب بالدوام المدرسي ولكن غيابه متكرر وتحصيله متدني ومهمل في حل الواجبات. ومع مرور الوقت يصبح هناك فجوة كبيرة بين مستواهم وخبراتهم

مقارنة مع أقرانهم، مما يؤدي بهم إلى التسرب المدرسي لأنهم لا يستطيعون الحصول على
تحصيل مقبول.

ثانياً: التسرب الظاهري: أي أن الطلبة تنقطع عن المدرسة لعدة ساعات، ثم انقطاعاً لعدة أيام،
ثم لفترات طويلة. ولكن دون ترك المدرسة بشكل كامل في المرحلة الأولى ولكن فيما بعد
يترك المدرسة ولا يستكمل تعلمه.

وقد حدد نور (2010) نوعان آخران للتسرب وهما:

أولاً: التسرب الطوعي الاختياري: وهو تسرب الطالب من النظام التعليمي قبل وصوله إلى نهاية
المرحلة الدراسية، وهو المؤلف في جميع الأنظمة التعليمية ويكون بإرادة الطالب واختياره.
ثانياً: التسرب القسري أو المرحلي: وهو التسرب الناتج عن عدم قدرة الطالب على استكمال
المرحلة التعليمية سواء أكان لأسباب اقتصادية أو لأنظمة التعليم أو لتكرار رسوب الطالب،
وغالباً ما يكون التسرب دون إرادة الطالب واختياره.

وذكرت كلوب (2020) في دراستها عن وجود أنواع تسرب دراسي مؤقتة وأخرى دائمة. فالتسرب
المؤقت يقصد به الطلبة الذين تركوا المدرسة ولكن من المحتمل أن يلتحقوا بها مرة أخرى ويشمل هذا
النوع من التسرب. أولاً: التسرب المتقطع: وهم الطلبة الذين توقفوا عن الحضور للمدارس بسبب
احتياجات اقتصادية أو مرض أو غيرها. وثانياً: التسرب الناجم عن الظروف: وهم الطلبة المتسربين
استجابة لظرف أو أكثر من الظروف المهمة في حياة الطالب وتشمل وفاة أحد الوالدين أو هجرة
الأسرة أو المرض والبطالة أو صراع بين الطالب وزملائه أو مع المعلمين. أما التسرب الدائم يحدث
في حالة عدم التحاق الطالب بالمدرسة بعد تركها ويشمل هذا النوع التسرب. أولاً: المتسربون غير
المستقرين: وهم الطلبة الأكبر سناً غير المنتظمين في الدراسة والمستبعد أن يعودوا لاستكمال دراستهم

لأسباب منها الخجل واضطرارهم إلى الحضور مع طلبة أصغر منهم. وثانيًا: المتسربون المستقرون: وهم الطلبة المتسربين بشكل دائم ولم يعودوا إلى الدراسة أبدًا لأنهم استقروا في كسب عيشهم من أعمالهم وتعلموا التجارة.

وذكر تكساس (Texas, 2001) أن هناك طلبة يدرجون في قوائم المتسربين ولكنهم لا يحسبون في نسب التسرب وذكر منهم:

أولاً: الطلبة الموقوفون عن الدراسة. ثانيًا: الطلبة الذين يظهرون حضوراً عادياً في برامج بديلة معتمدة تابعة للدولة مثل معاهد التدريب المهني. ثالثاً: الطلبة المهاجرون الذين لديهم سجلات التحاق معتمدة في مدارس أخرى. رابعاً: الطلبة الغائبون لفترات مؤقتة بموجب موافقة معتمدة. وترى الباحثة أن الطلبة قد يتسربون من النظام التعليمي بطرق وأنواع مختلفة لأن لكل متعلم أسبابه الخاصة التي تمنعه من الالتحاق بالمؤسسة التعليمية، فقد يكون التسرب ظاهري حيث لا يتم حضور المتعلم إلى المدرسة، أو بشكل خفي حيث ينقطع بشكل متكرر عن المدرسة. كما وهناك أنواعاً للتسرب أخرى فقد تكون من اختيار الطالب وعدم رغبته بالدراسة أو تكون بشكل قصري نتيجة لأسبابه الأسرية أو الصحية أو الاقتصادية.

إجراءات المتابعة عند تسرب الطالب في الأردن

ورغم أن نسب التسرب من المدارس في الأردن ليست مرتفعة مقارنة بالنسب العالمية إلا أن أعداد الطلبة المتسربين ليست قليلة، إذ يقترب عددهم من 9 آلاف طالب في السنوات الأخيرة، نحو 94 % منهم ذكور وفقاً لدراسة أجرتها اليونيسيف لعام 2018 (اليونسف، 2018).

فالقانون يلزم ولا يعاقب ومن حيث مساءلة أولياء الأمور الذين يُخرجون أطفالهم من المدارس أو يسمحون لهم بذلك، فهم يرتكبون مخالفة يستحقون عليها المساءلة، ولم يتم في النص إدراج

توضيح صريح لشكل المساءلة أو طبيعتها أو تحديد أي شكل من أشكال العقوبة المترتبة عليها. فالإجراء المتبع هو قيام المدرسة بتبليغ مديرية التربية بتغيب الطلبة، والتي تقوم بتبليغ الحاكم الإداري ليتخذ إجراءاته. بمعنى أن الأمر في نهاية المطاف يترك للإجراء الذي يراه الحاكم الإداري مناسباً. وما يتم في الواقع هو أن الحاكم الإداري يستدعي ولي الأمر بواسطة الشرطة، فيتعهد ولي الأمر بإعادة الطفل إلى المدرسة. وفي حال لم يعد الطفل إلى المدرسة أو عاد لأيام ثم انقطع لا يحدث شيء. فالقانون الذي نص على إلزامية التعليم لم يتضمن إجراءات لضمان ذلك ولم ينص على عقوبات لأولياء الأمور المخالفين ولم يعط صلاحيات فعلية للحكام الإداريين (طومار، 2019).

المحور الرابع: التسرب المدرسي الإلكتروني

مقدمة

إن النقلة النوعية في التعلم (استبدال التعلم التقليدي بالتعلم الإلكتروني) وتطبيق النظريات الحديثة في تطوير وتحسين أداء المعلم، وإتقان مبادئ التعلم التعاوني والتعلم الفردي، جعل للتكنولوجيا مكانة خاصة بين هذه المفردات، ولكن هنالك تحدياً كبيراً يواجه مدارسنا اليوم ألا وهو كيف تتغير المدارس لتواجه متطلبات المستقبل بما في ذلك تسخير التقنيات الحديثة تسخيرًا فاعلاً لتحتل موقعاً متميزاً في طريق المعلومات السريع، وفي هذا الصدد يقول جيوبان (Kuwban): "إن التقنيات الجديدة لا تغير المدارس، بل يجب أن تتغير المدارس لكي تتمكن من استخدام التقنيات الجديدة بصورة فعالة"، وهذا يعني أن تكون مدارسنا مجهزة ببنية تحتية جيدة فهي بحاجة ماسة للاهتمام بالمعلمين والتعرف على اتجاهاتهم، إذ إن دور المعلمين في ظل استخدام التكنولوجيا بما في ذلك الفصول الافتراضية والمناهج الإلكترونية سيكون أكبر وأكثر فاعلية لتحقيق أهداف المدرسة الإلكترونية الشاملة المزودة بالصفوف الإلكترونية التي تحتوي أجهزة حاسوب وبرمجيات، تمكن الطلبة من التواصل الإلكتروني مع المعلمين

والمواد المقررة، وتتسم هذه المدرسة بتقديم وسائل تعليم أفضل، وطرق تدريس من خلال قيام الطالب بالبحث عن المعلومة واستدعائها باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت في أي مجال من مجالات المناهج الدراسية (الحفناوي، 2019).

وترى الباحثة عندما أُلقت كوفيد-19 على القطاع التعليمي بإغلاق المدارس فقد دفعت هذه المؤسسات إلى التوجه نحو التعلم الإلكتروني وإدماجه بالعملية التعليمية دون تجهيز مسبق ولكن استجابة لأوامر الدفاع الطارئة، فعملت على بث المواد التعليمية على وسائل التواصل الاجتماعي واستحداث منصات تعليمية ولكن دون النظر هل كانت تلبي احتياجات الأفراد وهل كانت المصادر الإلكترونية متوفرة عند هؤلاء الطلبة لكي يتمكنوا من مواصلة تعلمهم، وهل المعلم لديه الخبرة والكفاءة للتعامل مع هذا التغير المفاجئ، وهل البنية التحتية متوفرة سواء عند المعلم أو الطالب.

ففي فترة التعلم عن بُعد والاعتماد الكلي على المنصات التعليمية صرحت الوزارة إن هناك عددا من الطلبة لم يدخلوا إلى هذه المنصات ولم يتقدموا إلى الاختبارات النهائية عليها، مما أدى بهؤلاء الطلبة إلى التسرب المدرسي الإلكتروني سواء أكان بسبب عدم توفر البنية التحتية من أدوات للتعلم الإلكتروني أو عدم توفر شبكة الإنترنت في بعض مناطق المملكة الأردنية أو لأن الطلبة لم يكن لهم الرغبة بالتعلم بهذه الطريقة (الملاح، 2021).

مفهوم التسرب المدرسي الإلكتروني

في الوقت الحالي لم يتم تحديد مفهوم التسرب المدرسي الإلكتروني بشكل محدد فقد ذكرت أبو قورة (2020) أنه تسرب الطلبة من حصصهم الإلكترونية وعدم التزامهم بأوقاتها وعدم تفاعل الطلبة مع المعلمين.

يعرفه الملاح (2021) بأنه الدخول في نظام التعلم الإلكتروني عن بُعد من قبل المتعلم وإمضاء بعض الوقت فيه، ثم تركه لأسباب عدة قبل إتمام عملية التعلم بشكل كامل للمحتوى، ودون متابعة الدراسة.

وتعرفه الباحثة بأنه: هو انقطاع الطالب عن جميع أدوات التعلم الإلكتروني اللازمة في عملية التعلم سواء كان الانقطاع بشكل ظاهري أو غير ظاهري وعدم حصوله على المحتوى التعليمي.

أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني

يعزو الخبراء والتربويون أسباب التسرب الإلكتروني كما ذكرت أبو قرة (2020) إلى: انقطاع في شبكة الإنترنت، خلل في الكاميرا أو الميكروفون، أو عدم اندماج الطالب بهذا النوع من التعلم. وقد تكون أسباب خارج عن إرادة الطالب أي ليس لديه العلم باستخدام البرامج للتعلم الإلكتروني، أو لا توجد لديه الإمكانيات المادية لتوفير الأجهزة.

وتعزو الحطاب (2021) أن من أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني قد تكون أسباب خارجة عن إرادة الطالب مثل الأعطال التقنية وضعف الإنترنت أو عدم توفر الأجهزة الإلكترونية أو الهواتف الذكية أو وجود خلل في المنصات التعليمية، وذكرت أيضًا إن عدم وجود نظام مراقبة واضح عند المعلم، وعدم وجود روتين مدرسي واضح كما تعود عليه الطلبة في المؤسسة التعليمية يساعد على تسرب الطلبة إلكترونياً، كما أن للعامل النفسي أثر كبير على هروبه من الحصص الإلكترونية.

وكما بينت عطية (2021) أن من أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني عدم قدرة ضبط الطلبة الجلوس أمام الشاشات للتعلم، مما ينتج عنه ضرر كبير للطلبة خاصًا طلبة المرحلة الأساسية من عمر الخمسة أعوام وحتى الثاني عشر، فمن المتوقع أن انقطاعهم عن التعليم الإلزامي لمدة عامين سيؤدي بهم إلى الأمية لأن الهدف من التعليم الإلزامي والدوام المنتظم هو التكرار وممارسة الكتابة

بشكل الصحيح وفي التعلم عن بُعد لا يحدث هذا فيؤدي إلى التسرب الإلكتروني. كما أن التعلم عن بُعد قد لا يراعي الفروق الفردية وخاصاً عند الطلبة ذوي النمط الحسي الحركي الذين يعانون من فرط في الحركة وتشتت انتباه لأنهم مستمعون غير جيدين ولكن المستفيد من التعلم عن بُعد هم الطلبة ذوي النمط التعليمي السمعي البصري.

إن التسرب المدرسي الإلكتروني بحاجة إلى بعض الإجراءات والمتطلبات حتى تتمكن الدول للحد منها ولتحقيق الغاية المرجوة من التعليم بالطريقة الإلكترونية وحصول الطلبة على الجودة المطلوبة من تعلمهم لا بد من العمل على زيادة كفاءة الطلبة والمعلمين وتوفير البنية التحتية المناسبة في المؤسسات التعليمية وغيرها من الإجراءات الضرورية لأن التعلم عن بُعد جاء إلى مؤسساتنا ولم يخرج منها بشكل كامل (البيت التربوي، 2021).

وترى الباحثة أن التسرب المدرسي الإلكتروني جاء بسبب الاعتماد على التعلم عن بعد بشكل كامل نتيجة للظروف الطارئة خلال هذه المرحلة، حيث واجهت هذه النقلة النوعية للتعلم من التعلم الواجهي إلى التعلم عن بعد الكثير من التحديات والعقبات التي طالت المعلم والمتعلم وأولياء الأمور، فكان لابد من التأقلم السريع مع التعلم عن بعد ولكن لم يستطع الجميع اجتياز هذه المرحلة سواء كان بسبب الوضع الاقتصادي الذي زادت من حدته جائحة كورونا، أو بسبب المتطلبات والتجهيزات الإلكترونية اللازمة للتعلم عن بعد، أو بسبب عدم التدريب الكافي على استخدام هذه المتطلبات. وكان لهذا التسرب أنواعاً متعددة ظهرت نتيجة لهذه الأسباب المتنوعة، فكان هنالك التسرب المدرسي الإلكتروني الظاهري حيث لم يستخدم المتعلم المنصة بشكل كلي أو جزئي، وهنالك التسرب المدرسي الإلكتروني غير ظاهري حيث تم استخدام النظام الإلكتروني والدخول إليه ببيانات المتعلم ولكن كان هنالك أطراف أخرى تساعد المتعلم على إنجاز الواجبات والاختبارات عنه؛ مما نتج عنه أضرار

تعليمية عند المتعلم من زيادة الفاقد التعليمي لديهم، وعدم القدرة على مواكبة أقرانهم بالمستوى المعرفي المقدر الحصول عليه خلال هذه الفترة، وعدم قدرة الأهل على سد الفجوة مكان المعلم.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

فيما يلي عرض للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة وسيتم عرضها ضمن قسمين بحيث يتناول الجزء الأول الدراسات العربية والجزء الثاني الدراسات الأجنبية وسوف يتم عرضها من الأحدث إلى الأقدم حسب سنة النشر كما يلي:

الدراسات العربية

هدفت دراسة أخضير (2021) إلى الكشف عن العوامل التي تؤثر في تسرب ورسوب طلبة المدارس المتوسطة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، لخدمة أهداف البحث استخدام الباحث المنهج الوصفي، وقد وجد أن هناك عدة عوامل اجتماعية ومدرسية ترتبط بالفاقد التعليمي يذكر منها الغياب المتكرر عن المدرسة والنظرة المتشائمة إلى المستقبل العلمي والوظيفي لنوعية التعليم والتخصص وعدم تحقيق رغبة الطالب في التخصص الذي يختاره والاضطرابات والتغيرات النفسية التي يمر بها الطالب أثناء دراسته وافتقار الطلاب إلى تنظيم الوقت.

هدفت دراسة العنزي (2021) إلى الكشف عن مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة البحث النوعي القائم على منهج دراسة الحالة، وتمثلت الأداة بمقابلة منظمة تضمنت سؤالاً واحداً تم طرحه على المشاركين البالغ عددهم (17) فرداً من المعلمين والمشرفين التربويين الذكور والإناث من مختلف التخصصات والمراحل التدريسية والمناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية، والذين تم اختيارهم للمشاركة بطريقة مقصودة وكذلك باستخدام أسلوب كرة الثلج، وأظهرت النتائج أن معالجة الفاقد التعليمي وفق مقترحات المشاركين

يمكن أن تتم عبر ست استراتيجيات هي: استخدام برامج وآليات التدريس المساندة، العمل على مرونة الجدول الدراسي، تحسين أداء المعلمين والطلاب، تنفيذ التقويم بطريق علمية، إدخال التقنية في التدريس، تعاون الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بالأخذ بالمقترحات في بناء برامج لمعالجة الفاقد التعليمي في مختلف المواد.

هدفت دراسة القيق والهدمي (2021) إلى التعرف على الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الخاصة والحكومية في مديرية التربية والتعليم في ضواحي القدس، تكونت عينة الدراسة من (289) معلماً ومعلمة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد تكونت من مجالين الأول التعلم عن بُعد والمجال الثاني الصعوبات التعلم عن بُعد وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها أن درجة الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة.

دراسة السلمي (2021) والتي هدفت للكشف عن معوقات تعليم العلوم الحياتية عبر منصة درسك للصف العاشر خلال جائحة كورونا في الأردن في ضوء بعض المتغيرات، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة تكونت من (260) معلماً ومعلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، توصلت الدراسة إلى عدد من معوقات استخدام منصة درسك ومن تلك المعوقات التي تتعلق بالبنية التحتية، أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر مستوى الخبرة في جميع المجالات باستخدام منصة درسك.

دراسة مصطفى (2021) والتي هدفت للكشف عن معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مدارس لواء الجيزة في الأردن، تم استخدام المنهج

الوصفي التحليلي من خلال عينة تكونت من (141) معلماً ومعلمة، و(143) ولي أمر، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، فأظهرت النتائج ان معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين وأولياء الامور جاءت بصورة مرتفعة.

دراسة كنعان (2021) والتي هدفت الدراسة الى التعرف على أهم صعوبات تطبيق التعلم الإلكتروني عن بُعد في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر الطلبة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة تكونت من (800) طالب وطالبة من طلبة المدارس الحكومية في لواء بني كنانة في الاردن، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وكانت مكونة من مجالي الأول الصعوبات التقنية الفنية والبنية التحتية والمجال الثاني مستوى تفاعل الطلبة للتعلم الإلكتروني عن بُعد، فأظهرت النتائج أن الصعوبات للتعلم الإلكتروني عن بُعد جاء بدرجة متوسطة وأن التعلم داخل الغرفة الصفية أكثر فاعلية، وأن الصعوبات الفنية التقنية والبنية التحتية جاءت بدرجة متوسطة وأهم هذه الصعوبات عدم امتلاك أجهزة، صعوبات في إرسال واستقبال المواد التعليمية، وعدم امتلاك مصادر التعلم الإلكتروني.

دراسة القحطاني والبدراني (2021) والتي هدفت لمعرفة مدى أثر جائحة كورونا على العملية التعليمية في مدارس التعليم العام في السعودية ومدى قدرت الطلبة على استخدام مصادر التعلم عن بُعد خلال جائحة كورونا، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، من خلال عينة تكونت من طلبة التعليم العام في السعودية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، توصلت الدراسة إلى ان التعلم عن بُعد لم يساعد الطلبة على فهم المواد الدراسية بنسبة 66% إذ ان الطلبة يرون أن التعلم العادي في الصفوف التقليدية أفضل بل يتفوق على التعلم عن بُعد، ويتضح من النتائج ان الطلبة لديهم القدرة والامكانيات على استخدام مصادر التعلم، وان هذه المصادر متوفرة للطلبة بشكل عام.

دراسة أبو قمر (2021) والتي هدفت الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي واجهت أولياء أمور المرحلة الأساسية عند استخدام أبنائهم للتعليم الإلكتروني خلال فترة جائحة كورونا والتعرف على الإجراءات التي قاموا بها لتذليل الصعوبات التي واجهتهم، واجريت هذه الدراسة في لواء الجامعة في الاردن، تم استخدام المنهج المختلط، حيث تكونت العينة النوعية من (30) ولي أمر من أولياء أمور المرحلة الأساسية ، حيث تكونت العينة الكمية من (198) ولي أمر ، فأظهرت النتائج مجموعة من الصعوبات تم تقسيمها الى صعوبات فنية وتقنية وصعوبات خاصة بالمحتوى وصعوبات خاصة باستراتيجيات التدريس والتقويم، وتوصلت الدراسة الى ان درجة التوافق على هذه الصعوبات كانت محصورة بين متوسطة ومرتفعة.

دراسة كانوفان وفالون (Canovan, Fallon, 2021) عن آثار إغلاق المدارس المرتبطة بجائحة كوفيد-19 على تدريس العلوم في بريطانيا كما يرى أولئك المعلمين والآباء، واستخدام الباحثات مقابلة واستبياناً وتكوّنت عينة من (77) من أولياء الأمور و (23) من المعلمين على فترتين في إغلاق المدارس الأول خلال (2020) والثاني خلال (2021) وقد بينت الدراسة أن تدريس العلوم لم يكن مناسباً من حيث المساواة بين المتعلمين وأنه لم يحدث إلا تقدماً ضئيلاً للتخفيف من فاقد التعلم خلال الفترة الثانية من الإغلاق ووجود أقل من 10 % من الآباء الذي يدركون الجهود المبذولة، أما المعلمون فيرون أن الفاقد التعليمي لم يشكل أولوية بالنسبة للمدارس، ويرى الوالدان أن التعلم المنزلي أكثر فاعلية من الفترة الثانية من الإغلاق مع رؤية الكثير أنه مخيب الآمال كمّاً ونوعاً، ويرى المعلمون أن تحدي الوصول إلى التكنولوجيا قد عولج إلى حد كبير في الفترة الثانية.

دراسة مامكغ (2021) هدفت الدراسة الى التعرف على درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا، تم استخدام المنهج المختلط، حيث استخدمت ادارة على المقابلات المفتوحة ممن لديهم رغبة من فراد العينة، وتكونت عينة الاستبانة من (310) معلماً ومعلمة، فأظهرت النتائج ان درجة امتلاك المعلمين للمهارات التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة مرتفعة، وان اتجاهات المعلمين نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة.

هدفت دراسة السلطان وبواعنه (2020) الى استكشاف اتجاهات التعليم الأساسي والثانوي نحو التعلم عن بُعد وتحدياته والحلول المقترحة في ظل جائحة كورونا، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة تكونت من جميع طلبة التعلم الاساسي والثانوي من كافة الأقاليم، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة حيث جمعت بين نوعيين من البيانات وهي كمية من خلال الجزء الأول للاستبانة وبيانات نوعية تمثلت في اسئلة مفتوحة في الجزء الثاني من الاستبانة، وتكونت العينة من (746). حيث جاءت النتائج أن التحديات والمشكلات كانت بين الضعيفة والمتوسطة، ومن أبرز هذه التحديات متعلق بتوفر الإنترنت وسرعته، وتصميم المحتوى وفقاً لبيئة التعلم عن بعد. وكانت المقترحات بتوفير حزم انترنت لكافة الطلبة ومجانية، وتدريب المعلمين والطلبة على استخدام منصة التعلم عن بعد.

وأجرى الجراح (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا المستجد من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت العينة من (1200) طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج إلى موافقة غالبية أفراد العينة على أهمية استخدام التعلم الإلكتروني بشكل عام

وبرامج التعلم عن بُعد بشكل خاص، وأن أفراد العينة يدركون أن التعلم الإلكتروني يساهم في تطوير برامج التعلم عن بُعد وبتنوع التفاعل مع المعلم بالصوت والصورة من خلال عرض كامل المحتوى التعليمي على الهواء مباشرة مما يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بسرعة وفعالية وبشكل واقعي يكون له الأثر الإيجابي على المتعلمين.

هدفت دراسة مزاره وسيد (2020) إلى تعرف بأهم الأساليب التربوية التي تتخذها المؤسسات التربوية في مواجهة الانقطاع المدرسي، وتم إجراء هذه الدراسة في الجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت العينة من (86) فرداً من (مديرين، معلمين وادرارين) وتوصلت النتائج إلى أن تتبع المؤسسة التعليمية أساليب تشجيعية لمواجهة ظاهرة الانقطاع المدرسي، وتقديم الدعم التربوي ومتابعة التلاميذ المنقطعين لمواجهة ظاهرة التسرب.

دراسة إيدياك (Edeak, 2020) حيث هدفت للكشف عن فاعلية التعلم عن بُعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال فترة الجائحة (كوفيد- 19) من خلال دراسة حالة في الجامعة الإندونيسية هدفت الدراسة لتحليل الفعالية للتعلم عن بُعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا (كوفيد- 19)، استخدمت الدراسة طريقة الاستطلاع والاستبانة التي وزعت على (250) طالباً، وبعد ذلك حللت باستخدام نظرية (Multi- Attribute Utility)، وتدعم المدارس المسيحية الإندونيسية سياسة التعلم في المنزل بفرض التعلم عبر الإنترنت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك، انستغرام ويوتيوب لتقديم مواد المحاضرة والمهام للطلاب، أظهرت نتائج اختبار الفعالية للتعليم عن بُعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أن التعلم عن بُعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بفعالية فقط لمساقات نظرية، بينما في مساقات عملية ومساقات ميدانية عن بُعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تم الشعور بأنها أقل فعالية.

هدفت دراسة باسيلييا و كافافادزه (Basilaia, Kavavadze, 2020) إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعليم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث أسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهًا لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي Gsuite، EduPage في العملية التعليمية، واستنادًا إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحًا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

هدفت دراسة جيوفانيلا (Gallennavoi, 2020) لمعرفة الأثر المدفوع بواسطة جائحة (كوفيد-19) على تصور الطلاب عن التكنولوجيا والتعلم عن بُعد في إيطاليا على مستوى الجامعة لكشف الآثار التي دفعت الطلاب بواسطة العمليات التربوية الطبيعية والافتراضية بالكامل نتيجة لفيروس كورونا، أشركت الدراسة (101) طالبًا يحضرون مساقى البكالوريوس في علم التربية، وأظهرت النتائج أنه على الرغم من أن الطلاب يفقدون المواقع الطبيعية، والنشاطات وجهًا لوجه، إلا أن الطلاب تحولوا من مواقع طبيعية إلى مواقع افتراضية بالكامل التي تم استيعابها بشكل إيجابي.

هدفت دراسة كلير وماثيو (Claire & Matthew, 2014) إلى التعرف بأسباب تسرب الطلاب من دورة عبر الإنترنت في بيئة ريفية من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت العينة من مجموعتين من الطلبة خلال عامين موزعة على النحو التالي

(750) طالبًا من طلاب الثانوية و (93) من مدرسة ريفية موزعين جُغرافيًا في (29) ولاية عبر الولايات المتحدة الأمريكية، وتم جمع البيانات باستخدام الطريقة النوعية، وتشير النتائج إلا أن الأسباب تتدرج في الغالب تحت: القيود الزمنية، المشكلات التقنية، المشاكل المتعلقة بالوسائط عبر الإنترنت.

هدفت دراسة العسيلي (Osaily, 2012) إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه دارسي منطقة الخليل التعليمية، جامعة القدس المفتوحة في تطبيق التعليم الإلكتروني، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (171) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاستجابات عن صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أفراد العينة كانت بدرجة متوسطة، بينما كانت أبرز الصعوبات ضعف مستوى الدارس باللغة الإنجليزية، والنقص في عدد أجهزة الحاسوب داخل المختبر، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق حول صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في المتغيرات الآتية: (السنة الدراسية، والجنس، وامتلاك الدارس جهاز حاسوب، ومدى استخدام الإنترنت).

هدفت دراسة نور (2010) إلى معرفة أسباب رسوب وتسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرين والمديرات للمرحلة الأساسية، حيث تكونت عينة الدراسة من (230) مديرًا ومديرة واختيار (272) طالبًا وطالبة عشوائيًا ما نسبته 6.55 من مجتمع الطلبة المتسربين، وتم بناء 4 استبيانات ثلاثة منهم لمعرفة أسباب الرسوب والتسرب من وجهة نظر المديرين والمديرات والرابعة لمعرفة أسباب التسرب والرسوب من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وتوصلت الدراسة أن معظم أسباب تسرب الطلبة حسب ما أشار مديرو المدارس كانت مرتبة تنازليا على النحو الآتي: المجال المتعلق بالعوامل الثقافية ثم الاجتماعية ثم الاقتصادية. وكانت إجابات الطلبة المتسربين

أنفسهم على نفس النمط الوارد لدى المديرين. مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أسباب التسرب الطلبة من وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس على المجالات المتعلقة بالعوامل الاقتصادية والثقافية وكانت الفروق لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مجال العوامل الاجتماعية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

تم استعراض بعض الدراسات العربية والاجنبية ذات صلة بالدراسة الحالية، وقد اتفقت مع الدراسة الحالية في جوانب واختلفت معها في جوانب أخرى مما يلي:

من حيث أهداف الدراسة

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث معرفة أسباب التسرب المدرسي كدراسة كلير وماثيو (Claire & Matthew, 2014) والسلمان وبواعنه (2021)، واختلفت مع دراسة القيق والهدمي (2021) وكنعان (2021) وابو قمر (2021) حيث تناولت صعوبات التعلم عن بُعد، ودراسة أخضير (2021) والعنزي (2021) ومزارة وسيد (2020) حيث تناولت الفاقد التعليمي، ودراسة القحطاني والبدراني (2021) وكانوفان وفالون (canovan, fallon, 2021) وجيوفانيلا (Gallennavoi, 2020) حيث تناولت أثر إغلاق المدارس بسبب جائحة كورونا وتحول للتعلم عن بُعد.

من حيث منهج الدراسة

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت المنهج المختلط كدراسة أبو قمر (2021) ومامكغ (2021) وكانوفان وفالون (canovan, fallon, 2021)، واختلفت مع دراسة

باقي الدراسات حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة السلطان وبواعنه (2021) وكنعان (2021) والعسيلي (Osaily, 2012) والجراح (2020) ودراسة القحطاني والبدراني (2021) المنهج الوصفي المسحي، ودراسة إيدياك (edeak, 2020) والعنزي (2021) حيث استخدمت دراسة الحالة.

من حيث أداة الدراسة

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت الدراسة الحالية أداة المقابلة والاستبانة كدراسة ابو قمر (2021) ومامكغ (2021) وكانوفان وفالون (canovan, fallon, 2021)، واختلفت مع دراسة التالية التي استخدمت المقابلة فقط كدراسة العنزي (2021)، اما باقي الدراسات فاستخدمت الاستبانة فقط كدراسة الفيق والهدمي (2021) والقحطاني والبدراني (2021) وإيدياك (edeak, 2020).

من حيث عينة الدراسة

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة والتي استخدمت المعلمين كعينة للدراسة كدراسة الفيق والهدمي (2021) والسلمي (2021) مامكغ (2021)، واختلفت مع دراسة التالية حيث استخدمت افراد العينة من اولياء الامور والمديرين والطلبة كدراسة أخضير (2021) والسلطان والبواعنه (2021) ومزاروسيد (2020) ونور (2010) وجيوفانيلا (Gallennavoi, 2020) وكثير وماثيو (Claire& Matthew, 2014).

الافادة من الدراسات السابقة وما تميزت به

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وأدوات الدراسة ومناقشة النتائج، وشرح بعض مصطلحاتها، فيما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تسليطها

الضوء على معرفة أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني حيث تم تصنيفها إلى ثلاثة مجالات رئيسية؛ مجال الأسباب التقنية والفنية، مجال الأسباب الاقتصادية، مجال الأسباب الاجتماعية والثقافية.

وتسليطها الضوء على أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني في الأردن حيث تم تقسيم هذه الأنواع إلى نوعين رئيسيين؛ تسرب مدرسي الإلكتروني ظاهري، وتسرب مدرسي إلكتروني غير ظاهري. ومعرفة مدى توافق المعلمين على هذه الأسباب والانواع للتسرب المدرسي الإلكتروني، ومدى انتشار هذه الظاهرة في الاردن، وهي تعد أول دراسة أجريت على ما تم ذكره (حسب علم الباحثة).

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة بغرض جمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وعرضاً للمنهجية التي تم اتباعها في اختيار مجتمع الدراسة، وإجراءات الصدق والثبات المتبعة، والأساليب والطرق الإحصائية التي تم توظيفها للحصول على النتائج. وفيما يلي عرض لتلك الإجراءات.

منهجية الدراسة

للوصول إلى نتائج الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج المختلط لمناسبته لطبيعة الدراسة والمعلومات المطلوبة للإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها (لطاد وآخرون، 2019)، حيث استخدم المنهج النوعي للإجابة عن السؤال الأول والثاني وتم رصد أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين، وأنواع التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين. واستخدم المنهج الكمي للإجابة عن السؤال الثالث والرابع والخامس للتعرف على درجة توافق معلمين المرحلة الأساسية على أسباب وأنواع التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظرهم، ودرجة انتشار ظاهرة التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في لواء القويسمة، حيث بلغ عدد المعلمين في لواء القويسمة (3774) معلماً ومعلمة وذلك وفقاً لمديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة في محافظة عمان في الأردن للعام الدراسي (2021/2022).

عينة الدراسة النوعية

تكوّنت عينة الدراسة النوعية من (30) معلماً ومعلمة للمرحلة الأساسية (من الصف الأول إلى الصف العاشر) من المدارس الحكومية في لواء القويسمة. وتم اختيارها بالطريقة القصدية؛ كون هذه المدارس قريبة من مجال عمل الباحثة ونظراً لتعاون المديرين والمعلمين.

عينة الدراسة الكمية

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تكونت عينة الدراسة من (362) معلماً ومعلمة في لواء القويسمة التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة عمان بالأردن؛ حيث وزع رابط أداة الدراسة إلكترونياً المنتج باستخدام ميزة نماذج جوجل.

أدوات الدراسة

للوصول إلى أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها، قامت الباحثة بتطوير أدوات الدراسة وهي (المقابلة والاستبانة) فقامت بإعداد أداة المقابلة بعد الرجوع الى الدراسات السابقة كدراسة (العنزي، 2021؛ وأبو قمر، 2021). وتم إجراء المقابلات الشخصية مع المعلمين وجهاً لوجه للإجابة عن السؤال الأول والثاني. ويبين الملحق (1) اداة المقابلة بصورتها النهائية. وللإجابة عن السؤال الثالث والرابع والخامس قامت الباحثة بإعداد أداة الاستبانة بالاعتماد على نتائج المقابلة من السؤال الأول والثاني. ويبين الملحق (2) هذه الاستبانة بصورتها النهائية.

صدق الأدوات

الصدق للمقابلة والاستبانة

للقوف على الصدق الظاهري لأداة المقابلة والاستبانة تم عرضهم على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والمناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم في جامعة الشرق الأوسط وغيرها، وقد عملت الباحثة بملاحظاتهم واقتراحاتهم وتعديلاتهم.

الثبات لأداة للاستبانة

للتعرف على ثبات الاستبانة قامت الباحثة باختبارها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلم ومعلمة من مدرسي المرحلة الأساسية من مجتمع الدراسة من خارج عينتها، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغت قيمة الثبات (86%) وتعتبر هذه القيمة مقبولة في مثل هذه الدراسات. ويبين الجدول (1) قيمة الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة.

الجدول (1)

قيمة الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة

البعد	كرونباخ ألفا
البعد الأول	85%
البعد الثاني	81%
البعد الثالث	80%
الأداة ككل	86%

المعالجة الإحصائية

للقوف على نتائج الدراسة، تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss) حيث تم حساب التكرارات للإجابة عن السؤال الأول والثاني، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للإجابة عن السؤال الثالث والرابع. ولتحديد درجة توافق المعلمين ودرجة انتشار الظاهرة على فقرات الاستبانة، وتحديد الأهمية النسبية لها تم منح كل فقرة درجة واحدة من بين درجات مقياس سلم ليكرت الخماسي وهي (عالية جداً، عالية، متوسطة، متدنية، متدنية جداً) وتمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، واعتمد المقياس الآتي لتحليل النتائج:

تم احتساب المقياس من خلال المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1) / عدد الفئات المطلوبة (3)

= $(5 - 1) / 3 = 1.33$ ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

من 2.33 - 1.00	قليلة
من 3.67 - 2.34	متوسطة
من 5.00 - 3.68	مرتفعة

إجراءات الدراسة

مرت الدراسة بالعديد من الخطوات لإتمامها، إذ قامت الباحثة بإجراء الخطوات التالية:

- الإطلاع على الدراسات والأدبيات ذات صلة بموضوع الدراسة وذلك بغرض تحليلها ومناقشتها والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري، وتوظيفها في معالجة المشكلة وإجراءات الدراسة.
- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها.
- إعداد الدراسات السابقة والإطار النظري، وكتابة الفصل الأول والثاني.
- التعقيب على الدراسات السابقة.

- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التي تتعلق بالتسرب المدرسي والتعلم الإلكتروني والتسرب المدرسي الإلكتروني.
- تطوير أدوات الدراسة، والتأكد من صدقهما عن طريق عرضها على المحكمين، التأكد من ثباتهما، وتحكيم الأدوات، وبين الملحق (1-2) أدوات الدراسة بصورتها النهائية.
- حددت الباحثة مجتمع الدراسة وعينتها.
- الحصول على كتاب تسهيل المهام من عمادة البحث العلمي في جامعة الشرق الأوسط موجها إلى وزارة التربية والتعليم الملحق (3).
- إجراء المقابلات على أفراد الدراسة من معلمي لواء القويسمة، وجمعت الباحثة نتائج المقابلة. ويبين الملحق (4) صور أثناء مقابلة المعلمين.
- توزيع رابط الاستبانة إلكترونيا على أفراد الدراسة من معلمي لواء القويسمة، وجمعت الباحثة النتائج.
- تفريغ البيانات في جداول لإجراء المعالجة الإحصائية.
- تحليل البيانات الإحصائية.
- عرض النتائج ومناقشتها في فصل منفرد ومناقشة تلك النتائج من خلال مقارنتها مع الدراسات.
- بناء توصيات مناسبة وبما يتفق مع النتائج التي يتم التوصل إليها.

الفصل الرابع

تحليل النتائج والاجابة عن اسئلة الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

ما أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال الأول تم إجراء المقابلات مع عينة الدراسة، وتفرغ إجاباتهم، وتم رصد تكرارات الإجابات، وتم قامت الباحثة بتصنيف أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني إلى ثلاثة مجالات بعد الرجوع الى الدراسات السابقة كدراسة كلير وماثيو (Claire & Matthew, 2014) ونور (2010) وهي: المجال الأول الأسباب التقنية والفنية، المجال الثاني الأسباب الاقتصادية، المجال الثالث الأسباب الاجتماعية والثقافية. وتم استثناء بعض الأسباب التي قلت نسبة تكرارها عن 20%. وفيما يلي توضيح لهذه المجالات تعريفها الإجرائي. وهي:

المجال الأول: أسباب تقنية وفنية: وهي الأسباب التي لاحظت الباحثة أنها تتعلق بالإمكانيات التي تسهل عملية التعلم والتعليم ومدى الوعي لدى المعلم والمتعلم باستخدام مصادر التعلم الإلكتروني.

المجال الثاني: أسباب اقتصادية: وهي الأسباب التي لاحظت الباحثة أنها تتعلق بمستوى المعيشي لدى المعلم والمتعلم والقدرة على توفير مصادر التعلم الإلكترونية.

المجال الثالث: أسباب اجتماعية وثقافية: وهي الأسباب التي لاحظت الباحثة أنها تتعلق بمستوى ثقافة التعليم وأهميته لدى المعلم والمتعلم ومدى تقبل المجتمعات لتطوير عملية التعلم والتعليم.

وبين الجدول (2) أدناه أبرز الأسباب التي تم رصدها من قبل أفراد الدراسة بشكل عام، مرتبة تنازلياً حسب التكرار.

الجدول (2)

أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بشكل عام.

الترتبة	أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بشكل عام	التكرارات	النسبة
1	ضعف الامكانيات الإلكترونية أو عدم توفرها عند عناصر العملية التعليمية.	28	93%
2	عدم جاهزية وكفاءة عناصر العملية التعليمية.	22	73%
3	المجهود المقدم من الأهل نتيجة تبديل دور المعلم بالأهل مع عدم القدرة على الاحلال مكانه في بعض المواد.	21	70%
4	نقص التدريب اللازم للتعامل مع أدوات التعلم الإلكتروني باعتباره جاء بشكل غير مجهز له مسبقا.	20	67%
5	الكشف عن يقوم باستخدام المنصة بدلا عن الطلبة سواء من الأهل او بشكل مأجور.	20	67%
6	صعوبة تأمين أدوات التعلم الإلكتروني لوجود أكثر من طالب داخل الاسرة الواحدة.	16	53%
7	عدم كفاءة المنصة الإلكترونية.	16	53%
8	ضمان النجاح التلقائي لعدم وجود تقويم نهائي داخل المدرسة.	15	50%
9	صعوبة ضبط جلوس الطلبة امام الشاشات للتعلم لان الاجهزة الإلكترونية للترفيه.	15	50%
10	الوضع الاقتصادي السيئ مما دفع الطلبة الذكور الخروج للعمل، والطلبة الاناث المساهمة بشكل كبير في الأعمال المنزلية.	14	47%
11	تعود الطلبة على دور المتلقي السلبي بتالي ليس لديه الخبرة في البحث والمثابرة للحصول على المعلومة.	12	40%
12	أصبح عبئا على الطلبة ممن لديهم مشاكل صحية (نظر، سمع، طلبة الدمج).	11	37%
13	الامية الإلكترونية قلة الخبرة في التعامل مع أدوات التعلم الإلكتروني من أطراف العملية التعليمية.	11	37%
14	التفكك الاسري او فقدان أحد الوالدين.	10	33%
15	عدم رغبة المعلم في تنمية مهاراته للتعامل مع مستجدات العصر.	10	33%
16	رسوب الطلبة بالسنوات السابقة.	10	33%
17	تشجيع الطلبة لبعضهم لعدم استخدام المنصة التعليمية.	10	33%
18	خلل في مفهوم المنهاج المحوسب عند أصحاب القرار وعناصر العملية التعليمية.	9	30%

وبين الجدول (2) أن نتائج الأسباب جاءت بشكل عام على النحو التالي:

أن الفقرة " ضعف الامكانيات الإلكترونية أو عدم توفرها عند عناصر العملية التعليمية " حصلت على أعلى تكرار (28) بنسبة 93%، وتلاها الفقرة " عدم جاهزية وكفاءة عناصر العملية التعليمية " بتكرار (22) بنسبة 73%، في حين حصلت الفقرة " خلل في مفهوم المنهاج المحوسب عند أصحاب القرار وعناصر العملية التعليمية " على أقل نسبة تكرار (9) بنسبة 30%.

وتوضح الجداول أدناها تصنيفاً لأهم الأسباب حسب المجالات الثلاثة:

تم تصنيف الأسباب سابقة الذكر الأسباب التقنية والفنية من وجهة نظر المعلمين، ثم تم حصرها وترتيبها تنازلياً، وبين الجدول (3) هذه الأسباب.

الجدول (3)

مجال الأسباب التقنية والفنية

الرقم	السبب	التكرار	النسبة
1	ضعف الامكانيات الإلكترونية أو عدم توفرها عند عناصر العملية التعليمية.	28	93%
2	نقص التدريب اللازم للتعامل مع أدوات التعلم الإلكتروني باعتباره جاء بشكل غير مجهز له مسبقاً.	20	20%
3	عدم كفاءة المنصة الإلكترونية.	16	53%
4	الامية الإلكترونية قلة الخبرة في التعامل مع أدوات التعلم الإلكتروني من أطراف العملية التعليمية.	11	37%
5	خلل في مفهوم المنهاج المحوسب عند أصحاب القرار وعناصر العملية التعليمية.	9	30%

وتشير النتائج من الجدول (3) أن فقرة " ضعف الامكانيات الإلكترونية أو عدم توفرها عند عناصر العملية التعليمية." حصلت على أعلى تكرارات (28) بنسبة 93%، وأن الفقرة " خلل في مفهوم المنهاج المحوسب عند أصحاب القرار وعناصر العملية التعليمية." حصلت على أقل التكرارات (9) بنسبة 30%.

المجال الثاني: أسباب اقتصادية

تم تصنيف الأسباب سابقة الذكر إلى الأسباب الاقتصادية من وجهة نظر المعلمين، ثم تم حصرها وترتيبها تنازلياً، ويبين الجدول (4) هذه الأسباب.

الجدول (4)

مجال الأسباب الاقتصادية

الرقم	السبب	التكرار	النسبة
1	صعوبة تأمين أدوات التعلم الإلكتروني لوجود أكثر من طالب داخل الاسرة الواحدة.	16	53%
2	الوضع الاقتصادي السيء مما دفع الطلبة الذكور الخروج للعمل، والطلبة الاناث المساهمة بشكل كبير في الأعمال المنزلية.	14	47%

وتشير النتائج من الجدول (4) أن فقرة " صعوبة تأمين أدوات التعلم الإلكتروني لوجود أكثر من طالب داخل الاسرة الواحدة." حصلت على أعلى تكرارات (16) بنسبة 53%، وأن الفقرة " الوضع الاقتصادي السيء مما دفع الطلبة الذكور الخروج للعمل، والطلبة الاناث المساهمة بشكل كبير في الأعمال المنزلية." حصلت على أقل التكرارات (14) بنسبة 47%.

المجال الثالث: أسباب اجتماعية وثقافية

تم تصنيف الأسباب سابقة الذكر إلى الأسباب الاجتماعية والثقافية من وجهة نظر المعلمين، ثم تم حصرها وترتيبها تنازلياً، ويبين الجدول (5) هذه الأسباب.

الجدول (5)

مجال الأسباب الاجتماعية والثقافية

الرقم	السبب	التكرار	النسبة
1	عدم جاهزية وكفاءة عناصر العملية التعليمية لنظام التعلم الإلكتروني.	22	73%
2	المجهود المقدم من الأهل نتيجة تبديل دور المعلم بالأهل مع عدم القدرة على الاحلال مكانه في بعض المواد.	21	70%
3	الكشف عن يقوم باستخدام المنصة بدلا عن الطلبة سواء من الأهل او بشكل مأجور.	20	67%

الرقم	السبب	التكرار	النسبة
4	الكشف عن يقوم باستخدام المنصة بدلا عن الطلبة سواء من الأهل او بشكل مأجور.	20	67%
5	صعوبة ضبط جلوس الطلبة امام الشاشات للتعلم لان الاجهزة الإلكترونية للترفيه.	15	50%
6	صعوبة ضبط جلوس الطلبة امام الشاشات للتعلم لان الاجهزة الإلكترونية للترفيه.	15	50%
7	تعود الطلبة على دور المتلقي السلبي بتالي ليس لديه الخبرة في البحث والمثابرة للحصول على المعلومة.	12	40%
8	أصبح عبئا على الطلبة ممن لديهم مشاكل صحية (نظر، سمع، طلبة الدمج).	11	37%
9	التفكك الاسري او فقدان أحد الوالدين.	10	33%
10	عدم رغبة المعلم في تنمية مهاراته للتعامل مع مستجدات العصر.	10	33%
11	رسوب الطلبة بالسنوات السابقة.	10	33%
12	تشجيع الطلبة لبعضهم لعدم استخدام المنصة التعليمية.	10	33%

وتشير النتائج من الجدول (5) أن فقرة " عدم جاهزية وكفاءة عناصر العملية التعليمية لنظام

التعلم الإلكتروني." حصلت على أعلى تكرارات (22) بنسبة 73%، وأن الفقرة "تشجيع الطلبة لبعضهم

لعدم استخدام المنصة التعليمية." حصلت على أقل التكرارات (10) بنسبة 33%.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني

ما أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين؟

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال إجراء المقابلات مع عينة الدراسة وإجاباتهم عن

محاوَر السؤال، وتفرغ إجاباتهم، وتم رصد تكرارات الإجابات، ثم قامت الباحثة بتصنيف أنواع

التسرب إلى نوعين رئيسيين: النوع الأول التسرب المدرسي الإلكتروني الظاهري، والنوع الثاني التسرب

المدرسي الإلكتروني غير ظاهري بعد الرجوع الى الدراسات السابقة كدراسة القحطاني والبدراني

(2021) والجراح (2020) ونصر الله (2004)، ويبين الجدول (6) أدناه تصنيف الأنواع التي تم

رصدها من قبل أفراد الدراسة بشكل عام.

الجدول (6)

أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني بشكل عام

النسبة	المتوسط	التكرار	أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني
60%	0.6	18	أولا التسرب المدرسي الإلكتروني الظاهري
28%	0.277778	5	تسرب مدرسي إلكتروني ظاهري من خلال عدم استخدام نظام التعلم الإلكتروني بشكل اختياري.
44%	0.444444	8	تسرب مدرسي إلكتروني ظاهري من خلال عدم استخدام نظام التعلم الإلكتروني بشكل قصري.
28%	0.277778	5	تسرب مدرسي إلكتروني ظاهري من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني لحضور بعض المسابقات عن غيرها.
40%	0.4	12	ثانيا التسرب المدرسي الإلكتروني غير ظاهري
33%	0.333333	4	تسرب مدرسي إلكتروني غير ظاهري من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني ولكنه غير متفاعل مع النظام بشكل كلي أو جزئي.
42%	0.416667	5	تسرب مدرسي إلكتروني غير ظاهري من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني بشكل مخطط له من قبل الأهل.
25%	0.25	3	تسرب مدرسي إلكتروني غير ظاهري من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني بشكل مخطط له من قبل جهات أخرى.

ويلاحظ من الجدول (6) أن التسرب المدرسي الإلكتروني بشكل قصري جاء بأعلى التكرارات

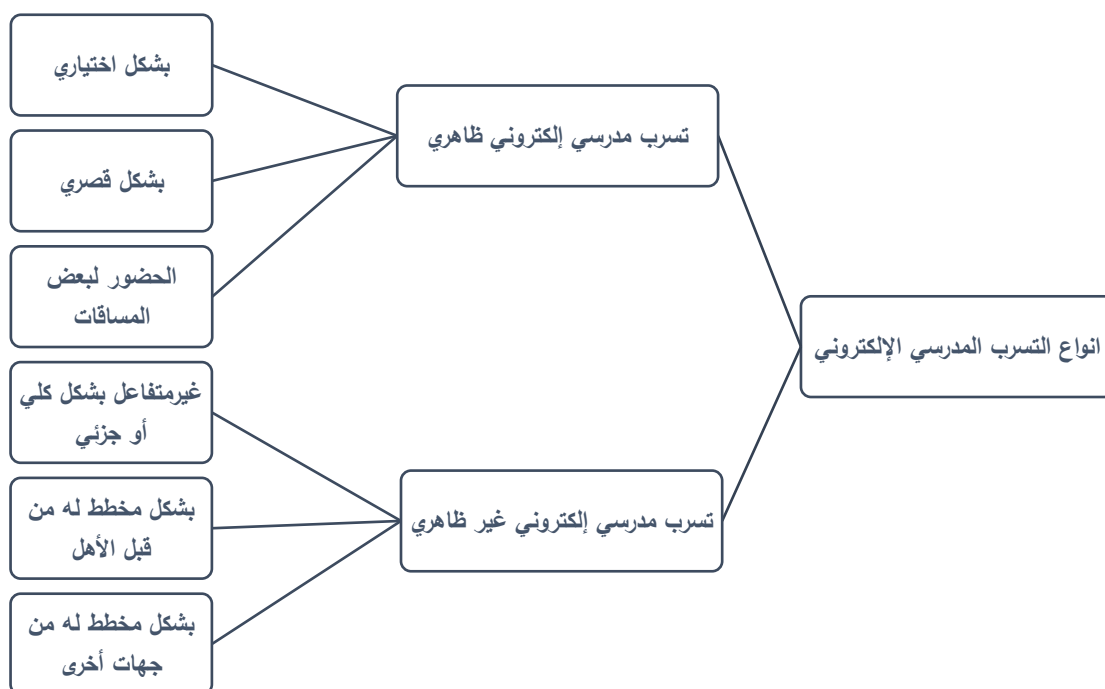
(8) بنسبة 44%، وأن التسرب المدرسي الإلكتروني بشكل مخطط له من قبل جهات أخرى جاء

بأقل تكرار (3) بنسبة 25%.

وللوقوف على أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني، قامت الباحثة برصد أبرز الأنواع التي ذكرها

المعلمين وقامت بتصنيف هذه الأنواع وتعريفها إجرائيا. ويوضح الشكل (1) الأنواع الرئيسية مع

أقسامها.



الشكل (1): أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني وأقسامه من إعداد الباحثة

النوع الأول: التسرب المدرسي الإلكتروني الظاهري

وهو النوع الذي لاحظت الباحثة بأنه من الممكن للمعلم رصد عدم استخدام المتعلم لمصادر

التعلم الإلكتروني بشكل مباشر. ويشمل على ما يلي:

• تسرب مدرسي إلكتروني ظاهري بشكل اختياري

وتصفه الباحثة بأنه: توفر كافة التجهيزات لاستخدام مصادر التعلم الإلكترونية إلا أن المتعلم

ليس لديه الرغبة في التعلم بهذه الطريقة بتالي يكون التسرب الإلكتروني اختياري بإرادة المتعلم.

• تسرب مدرسي إلكتروني ظاهري بشكل قصري.

وتصفه الباحثة بأنه: عدم توفر التجهيزات الإلكترونية وضعف البنية التحتية عند هؤلاء الطلبة

أو لأسباب خارجة عن سيطرة المتعلم تحد من قدرته على استخدام التعلم الإلكتروني.

- تسرب مدرسي إلكتروني ظاهري من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني لحضور بعض المسابقات عن غيرها.

وتصفه الباحثة بأنه: استخدام مصادر التعلم الإلكترونية ولكن يعتمد على حب واهتمام المتعلم لهذا المسابقات.

النوع الثاني: التسرب المدرسي الإلكتروني غير ظاهري

وهو النوع الذي لاحظت الباحثة بأنه من الصعب على المعلم رصد استخدام المتعلم أو عدم استخدامه لمصادر التعلم الإلكتروني بشكل مباشر. ويشمل على ما يلي:

- تسرب مدرسي إلكتروني غير ظاهري (غير متفاعل) مع النظام بشكل كلي أو جزئي.

وتصفه الباحثة بأنه: الدخول الى النظام والبقاء فيه لفترة من الزمن لتسجيل الحضور ولكن دون مشاركة او تفاعل سواء أكان عدم التفاعل لجميع المسابقات أم لبعض منها.

- تسرب مدرسي إلكتروني غير ظاهري بشكل مخطط له من قبل الأهل.

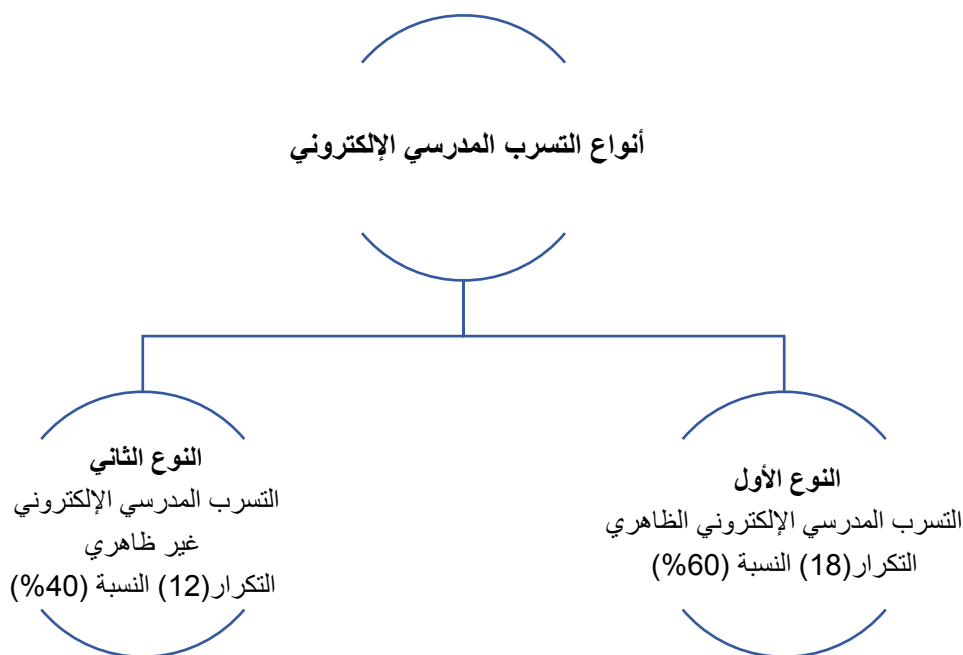
وتصفه الباحثة بأنه: من خلال قيام الأهل باستخدام النظام بدلا عن الطالب من خلال حضور الحصص وحل الواجبات والاختبارات.

- تسرب مدرسي إلكتروني غير ظاهري بشكل مخطط له من قبل جهات أخرى.

وتصفه الباحثة بأنه: من خلال قيام اشخاص باستخدام النظام مقابل أجر مادي لإتمام المهام عن الطالب.

وتوضح الباحثة من الشكل (2) بأن نتائج الأنواع للتسرب المدرسي الإلكتروني جاءت على

النحو التالي:



الشكل (2): أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني بشكل عام من إعداد الباحثة

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث

ما درجة توافق معلمين المرحلة الأساسية على أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

تمت الإجابة على السؤال بالاعتماد على نتائج السؤال الأول، حيث تم توزيع الاستبانة وتخصيص البعد الأول من الاستبانة للحصول على درجة توافق المعلمين على أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني، وبعد جمع البيانات تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإيجاد درجة التوافق. ويبين الجداول (7) درجة التوافق على الأسباب بشكل عام مرتبة تنازلياً.

الجدول (7)

درجة توافق المعلمين على الأسباب ككل

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأسباب
.53156	4.42	الأسباب الاقتصادية
.48213	4.39	الأسباب التقنية والفنية
.49316	4.37	الأسباب الاجتماعية والثقافية
.47611	4.38	الكلية

وتشير النتائج من الجدول (7) أن الأسباب الاقتصادية حصلت على أعلى درجة توافق التي كانت تمنع المتعلمين من استخدام مصادر التعلم الإلكتروني بمتوسط حسابي (4.42) وبانحراف معياري (53156)، وأن الأسباب الاجتماعية والثقافية حصلت على أقل درجة توافق التي كانت تمنع المتعلمين من استخدام مصادر التعلم الإلكتروني بمتوسط حسابي (4.37) وبانحراف معياري (49316). وجاءت درجة التوافق بشكل عام على الأسباب بمتوسط حسابي (4.38) وبانحراف معياري (47611).

وفيما يلي تفصيل لفقرات الاستبانة التي تتعلق بدرجة توافق المعلمين على أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني.

الجدول (8)

أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني الاقتصادية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف
6	صعوبة تأمين أدوات التعلم الإلكتروني لوجود أكثر من طالب داخل الاسرة الواحدة.	4.43	.578
10	الوضع الاقتصادي السيء مما دفع الطلبة الذكور الخروج للعمل، والطلبة الاناث المساهمة بشكل كبير في الأعمال المنزلية.	4.42	.599
	الأسباب الاقتصادية	4.42	.53156

وتشير النتائج من الجدول (8) أن الأسباب الاقتصادية حصلت على درجة توافق التي كانت تمنع المتعلمين من استخدام مصادر التعلم الإلكتروني بمتوسط حسابي (4.42) وبانحراف معياري (53156)، وإن فقرة "صعوبة تأمين أدوات التعلم الإلكتروني لوجود أكثر من طالب داخل الاسرة الواحدة." حصلت على أعلى درجة توافق بمتوسط حسابي (4.43) وبانحراف معياري (578)، وإن فقرة "الوضع الاقتصادي السيء مما دفع الطلبة الذكور الخروج للعمل، والطلبة الاناث المساهمة

بشكل كبير في الأعمال المنزلية." حصلت على أقل درجة توافق بمتوسط حسابي (4.42) وبانحراف معياري (599).

وأن الأسباب الاجتماعية والثقافية حصلت على أقل درجة توافق التي كانت تمنع المتعلمين من استخدام مصادر التعلم الإلكتروني بمتوسط حسابي (4.37) وبانحراف معياري (49316). وجاءت درجة التوافق بشكل عام على الأسباب بمتوسط حسابي (4.38) وبانحراف معياري (47611).

الجدول (9)

أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني التقنية والفنية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف
7	عدم كفاءة المنصة الإلكترونية.	4.44	.574
18	خلل في مفهوم المنهاج المحوسب عند أصحاب القرار وعناصر العملية التعليمية.	4.41	.556
13	الأمية الإلكترونية قلة الخبرة في التعامل مع أدوات التعلم الإلكتروني من عناصر العملية التعليمية.	4.40	.632
4	نقص التدريب اللازم للتعامل مع أدوات التعلم الإلكتروني باعتباره جاء بشكل غير مجهز له مسبقا.	4.35	.623
1	ضعف الامكانيات الإلكترونية أو عدم توفرها عند عناصر العملية التعليمية.	4.33	.660
	الأسباب التقنية والفنية	4.39	.48213

وتشير النتائج من الجدول (9) أن الأسباب التقنية والفنية حصلت على درجة توافق التي كانت تمنع المتعلمين من استخدام مصادر التعلم الإلكتروني بمتوسط حسابي (4.39) وبانحراف معياري (48213)، وان فقرة "عدم كفاءة المنصة الإلكترونية." حصلت على أعلى درجة توافق بمتوسط حسابي (4.44) وبانحراف معياري (574)، وان فقرة "ضعف الامكانيات الإلكترونية أو عدم توفرها عند عناصر العملية التعليمية." حصلت على أقل درجة توافق بمتوسط حسابي (4.39) وبانحراف معياري (48213).

الجدول (10)

أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني الاجتماعية والثقافية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف
2	عدم جاهزية وكفاءة أطراف العملية التعليمية.	4.28	.664
3	المجهود المقدم من الأهل نتيجة تبديل دور المعلم بالأهل مع عدم القدرة على الاحلال مكانه في بعض المواد.	4.37	.652
5	الكشف عن يقوم باستخدام المنصة بدلا عن الطلبة سواء من الأهل او بشكل مأجور.	4.37	.627
8	ضمان النجاح التلقائي لعدم وجود تقويم نهائي داخل المدرسة.	4.26	.820
9	صعوبة ضبط جلوس الطلبة امام الشاشات للتعلم لان الاجهزة الإلكترونية للترفيه.	4.40	.606
11	تعود الطلبة على دور المتلقي السلبي بتالي ليس لديه الخبرة في البحث والمثابرة للحصول على المعلومة.	4.38	.629
12	أصبح عبئا على الطلبة ممن لديهم مشاكل صحية) نظر، سمع، طلبة الدمج.	4.40	.583
14	التفكك الاسري او فقدان أحد الوالدين.	4.45	.603
15	عدم رغبة المعلم في تنمية مهاراته للتعامل مع مستجدات العصر.	4.39	.639
16	رسوب الطلبة بالسنوات السابقة.	4.34	.658
17	تشجيع الطلبة لبعضهم لعدم استخدام المنصة التعليمية.	4.47	.557
	الأسباب الاجتماعية والثقافية	4.37	.49316

وتشير النتائج من الجدول (10) أن الأسباب الاجتماعية والثقافية حصلت على درجة توافق التي

كانت تمنع المتعلمين من استخدام مصادر التعلم الإلكتروني بمتوسط حسابي (4.37) وبانحراف

معياري (.49316)، وان فقرة " عدم جاهزية وكفاءة عناصر العملية التعليمية." حصلت على أعلى

درجة توافق بمتوسط حسابي (4.28) وبانحراف معياري (.664)، وان فقرة " تشجيع الطلبة لبعضهم

لعدم استخدام المنصة التعليمية." حصلت على أقل درجة توافق بمتوسط حسابي (4.47) وبانحراف

معياري (.49316).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع

ما درجة توافق معلمين المرحلة الأساسية على أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

تمت الإجابة على السؤال بالاعتماد على نتائج السؤال الثاني، حيث تم توزيع الاستبانة وتخصيص البعد الثاني من الاستبانة للحصول على درجة توافق المعلمين على أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني، وبعد جمع البيانات تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإيجاد درجة التوافق. ويبين الجداول (11) درجة التوافق على الأنواع بشكل عام مرتبة تنازلياً.

الجدول (11)

درجة توافق المعلمين على الأنواع ككل

الانحراف	المتوسط	أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني
0.628	4.39	أولاً التسرب المدرسي الإلكتروني الظاهري
0.638	4.39	ثانياً التسرب المدرسي الإلكتروني غير ظاهري

وتشير النتائج من الجدول (11) أن التسرب المدرسي الظاهري حصل على درجة توافق بمتوسط

حسابي (4.39) وبانحراف معياري (0.628)، وأن التسرب المدرسي غير ظاهري حصل على درجة

توافق التي بمتوسط حسابي (4.39) وبانحراف معياري (0.638).

الجدول (12)

درجة توافق المعلمين على التسرب المدرسي الظاهري

الانحراف	المتوسط	أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني
0.633	4.42	تسرب مدرسي إلكتروني ظاهري من خلال عدم استخدام نظام التعلم الإلكتروني بشكل قصري.
0.639	4.38	تسرب مدرسي إلكتروني ظاهري من خلال عدم استخدام نظام التعلم الإلكتروني بشكل اختياري.
0.613	4.38	تسرب مدرسي إلكتروني ظاهري من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني لحضور بعض المسابقات عن غيرها.
0.628	4.39	أولاً التسرب المدرسي الإلكتروني الظاهري

وتشير النتائج من الجدول (12) أن التسرب المدرسي الظاهري حصل على درجة توافق بمتوسط حسابي (4.39) وبانحراف معياري (0.628)، وان فقرة "تسرب مدرسي إلكتروني ظاهري من خلال عدم استخدام نظام التعلم الإلكتروني بشكل قصري" حصلت على أعلى درجة توافق بمتوسط حسابي (4.42) وبانحراف معياري (0.633)، وان فقرة "تسرب مدرسي إلكتروني ظاهري من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني لحضور بعض المسابقات عن غيرها" حصلت على أقل درجة توافق بمتوسط حسابي (4.38) وبانحراف معياري (0.613).

الجدول (13)

درجة توافق المعلمين على التسرب المدرسي غير ظاهري

انحراف	المتوسط	انواع التسرب المدرسي الإلكتروني
0.645	4.38	تسرب مدرسي إلكتروني غير ظاهري من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني ولكنه غير متفاعل مع النظام بشكل كلي أو جزئي.
0.637	4.42	تسرب مدرسي إلكتروني غير ظاهري من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني بشكل مخطط له من قبل الأهل.
0.669	4.36	تسرب مدرسي إلكتروني غير ظاهري من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني بشكل مخطط له من قبل جهات أخرى.
0.638	4.39	ثانيًا التسرب المدرسي الإلكتروني غير ظاهري

وتشير النتائج من الجدول (13) أن التسرب المدرسي غير ظاهري حصل على درجة توافق بمتوسط حسابي (4.39) وبانحراف معياري (0.638)، وان فقرة "تسرب مدرسي إلكتروني غير ظاهري من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني بشكل مخطط له من قبل الأهل." حصلت على أعلى درجة توافق بمتوسط حسابي (4.42) وبانحراف معياري (0.637)، وان فقرة "تسرب مدرسي إلكتروني غير ظاهري من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني بشكل مخطط له من قبل جهات أخرى." حصلت على أقل درجة توافق بمتوسط حسابي (4.36) وبانحراف معياري (0.669).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس

ما درجة انتشار ظاهرة التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين؟

تمت الإجابة على السؤال بالاعتماد على نتائج السؤال الأول والثاني، حيث تم توزيع الاستبانة،

وتم تخصيص البعد الثالث من الاستبانة للحصول على درجة الانتشار للظاهرة، وبعد جمع البيانات

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإيجاد درجة الانتشار لظاهرة التسرب

المدرسي الإلكتروني. ويبين الجدول (14) هذه النتائج مرتبة تنازليا.

الجدول (14)

درجة الانتشار لظاهرة التسرب المدرسي الإلكتروني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المدى
42	تزيد نسبة التسرب الإلكتروني بسبب ضمان النجاح التلقائي	4.40	.583	1	مرتفعة
34	يجد المعلمون أن هناك تسرب ملحوظ من قبل الطلبة أثناء التعلم الإلكتروني	4.39	.563	2	مرتفعة
35	تزيد نسبة التسرب الإلكتروني بسبب عدم وجود الية واضحة لمتابعة حضور الطلبة للحصص الإلكترونية	4.39	.582	3	مرتفعة
45	تزيد نسبة التسرب الإلكتروني بسبب عدم وجود نظام دراسي مناسب داخل البيت	4.38	.554	4	مرتفعة
40	تزيد نسبة التسرب الإلكتروني بسبب إرهاق ميزانية أولياء الأمور	4.37	.614	5	مرتفعة
43	تزيد نسبة التسرب الإلكتروني بسبب ضعف الانترنت أو عدم توفره	4.36	.603	6	مرتفعة
44	تزيد نسبة التسرب الإلكتروني بسبب صعوبة التواصل بين المعلم والطلبة	4.36	.630	7	مرتفعة
46	تزيد نسبة التسرب الإلكتروني بسبب الامية الإلكترونية من قبل عناصر العملية التعليمية	4.34	.616	8	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المدى
39	تزيد نسبة التسرب الإلكتروني بسبب تقليد الطلبة بعضهم البعض في الغياب عن الحصص في التعلم الإلكتروني	4.33	.582	9	مرتفعة
48	تزيد نسبة التسرب الإلكتروني بسبب سهولة المواد الانسانية	4.33	.643	10	مرتفعة
38	تزيد نسبة التسرب الإلكتروني بسبب عدم الوعي بالتعلم الإلكتروني	4.32	.620	11	مرتفعة
36	تزيد نسبة التسرب الإلكتروني بسبب التكلفة المالية التي تقع على عاتق المعلم لمتابعة التعلم الإلكتروني لطلبه	4.28	.738	12	مرتفعة
41	تزيد نسبة التسرب الإلكتروني بسبب عمالة الاطفال	4.24	.716	13	مرتفعة
47	تزيد نسبة التسرب الإلكتروني بسبب المشكلات الصحية التي يسببها التعلم الإلكتروني	4.22	.759	14	مرتفعة
37	يحاول المعلمون مع الإدارة والتربية البحث عن الوسائل التي تقلل من نسبة انتشار التسرب الإلكتروني في المدارس	3.22	1.218	15	متوسطة
	الكلية	4.26	.49292		مرتفعة

ويتضح من الجدول (14) أن درجة انتشار ظاهرة التسرب المدرسي الإلكتروني كانت مرتفعة،

حيث انحصرت المتوسطات الحسابية بين (3.22-4.40)، وحصلت الفقرة " تزيد نسبة التسرب

الإلكتروني بسبب ضمان النجاح التلقائي. " على أعلى درجة انتشار بمتوسط حسابي (4.40)

بانحراف معياري (0.583)، وحصلت الفقرة " يحاول المعلمون مع الإدارة والتربية البحث عن الوسائل

التي تقلل من نسبة انتشار التسرب الإلكتروني في المدارس. " على أقل درجة انتشار بمتوسط حسابي

(3.22) بانحراف معياري (1.218)، وحصلت نسبة الانتشار للظاهرة بشكل عام على متوسط

حسابي (4.26) وانحراف معياري (0.492) اي ان انتشار ظاهرة التسرب المدرسي الإلكتروني كانت

مرتفعة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

في هذا الفصل تقوم الباحثة بمناقشة النتائج التي توصلت إليها في الفصل السابق وتفسيرها، وتقديم مجموعة من التوصيات منبثقة من نتائج الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول ما أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين؟

أظهرت النتائج من الجدول (2) أن هنالك ثمانية عشر سبباً من أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني ككل، وأبرز هذه الأسباب كانت ضعف الإمكانيات الإلكترونية أو عدم توفرها عند عناصر العملية التعليمية، وعدم جاهزية وكفاءة عناصر العملية التعليمية، والمجهود المقدم من الأهل نتيجة تبديل دور المعلم بالأهل مع عدم القدرة على الاحلال مكانه في بعض المواد". ويعزى السبب لحصول الفقرات على أعلى تكرارات لأن التعلم عن بُعد جاء بشكل طارئ ليس مخططاً له، ولم تكن عناصر العملية التعليمية مهيئة لذلك مما تسبب بعدم جاهزية أو توفر مصادر التعلم الإلكتروني، وكان على الأهل القيام بدور المعلم من شرح المساقات ومتابعة حل الواجبات والتدريب والمراجعة مع التكرار المستمر لكساب الطالب المعلومة، كما هو الحال في الغرف الصفية. ولاحظت الباحثة أن بعض الطلبة لم تحظا بهذا الاهتمام من قبل أسرهم سواء للأمية التعليمية عند الأهل أو للأمية الإلكترونية باستخدام مصادر التعلم الإلكتروني أو بسبب التفكك الأسري داخل أسر الطلبة أو بسبب حالة مرضية عندهم.

وحصلت الفقرات الآتية على أقل نسبة تكرار "رسوب الطلبة بالسنوات السابقة، تشجيع الطلبة لبعضهم لعدم استخدام المنصة التعليمية، خلل في مفهوم المنهاج المحوسب عند أصحاب القرار

وعناصر العملية التعليمية." ويعزى السبب لحصول هذه الفقرات على أقل نسبة تكراراً أن التأثير الأقوى كان خلال التعلم عن بُعد للوضع الاقتصادي والتقني أكثر من الاجتماعي والثقافي مما جعل تأثير الأصدقاء على بعضهم البعض ليس بدرجة مرتفعة، بل كان التأثير الأكبر لعدم توفر التجهيزات والمصادر الإلكترونية لديهم، كما أن المعلمين وطلبتهم لم يكن لديهم الوعي الكافي بمفهوم التعلم الإلكتروني ولكن لم يكن له الأهمية الكبيرة في حال توفر لديهم أجهزة الحاسوب وشبكة الإنترنت.

وقد قامت الباحثة بتصنيف هذه الأسباب إلى ثلاثة مجالات رئيسية بعد الرجوع إلى أدبيات الدراسات السابقة نور (2010) وكليمر وماثيو (Claire & Matthew, 2014) وهي: المجال التقني والفني، المجال الاقتصادي، المجال الاجتماعي والثقافي.

المجال الأول: الأسباب التقنية والفنية

أظهرت النتائج لهذه الأسباب أن هنالك خمسة أسباب رئيسية لتسرب المدرسي الإلكتروني لهذا المجال وحصلت الفقرة "ضعف الإمكانيات الإلكترونية أو عدم توفرها عند عناصر العملية التعليمية." على أعلى نسبة تكراراً، وتعزى هذه النتيجة إلى أن تكلفة متطلبات التعلم الإلكتروني مرتفعة مقارنة بمتوسط دخل الأسر الأردنية، مما ساعد الطلبة على التسرب من حصصهم الإلكترونية لعدم توفر الأجهزة ولضعف شبكات الاتصال وعدم تغطية كافية لخدمة الانترنت في المملكة، لكثرة الأعباء المالية على الأهل.

ومن خلال انغماس الباحثة في العمل التربوي لاحظت أن بعض الأسر ليس لديها القدرة على تأمين متطلبات التعلم الإلكتروني لأطفالها بسبب وجود أكثر من متعلم داخل الأسرة الواحدة، مما تسبب بتسرب الطلبة بشكل قصري.

وحصلت الفقرة "خلل في مفهوم المنهاج المحوسب عند أصحاب القرار وعناصر العملية التعليمية." على أقل نسبة تكرار، وتفسر الباحثة أنها جاءت بالمرتبة الأخيرة من خلال ملاحظتها أن الإجراءات التي تمت بها العملية التعليمية خلال هذه الفترة لا ترتقي بالتعلم عن بُعد، حيث تم الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي لنقل المحتوى التعليمي ولا يمكن النظر إلى التعلم عن بُعد بهذا المنظور البسيط.

المجال الثاني: الأسباب الاقتصادية

أظهرت النتائج أن هنالك سببين رئيسيين لتسرب المدرسي الإلكتروني لهذا المجال وحصلت الفقرة "صعوبة تأمين أدوات التعلم الإلكتروني لوجود أكثر من طالب داخل الأسرة الواحدة." على الترتيب الأول لنسبة التكرار، وكانت هذه النتيجة واضحة لعدم قدرة الأسرة على تحمل تكلفة متطلبات التعلم الإلكتروني حيث إن تكلفة الاشتراك الشهري للإنترنت سنوياً 480 ديناراً، أي ما نسبته 21% من متوسط دخل الأسرة تقريباً (ابو قمر، 2021).

كما أن هنالك صعوبة في تأمين جهاز خاص بكل طالب داخل الأسرة لسوء الوضع الاقتصادي الذي تسببت به جائحة كورونا من بروتوكولات الصحية التي أدت إلى حجر سكان المملكة وإغلاق مصادر رزقهم لفترات طويلة مما أثرت على الوضع المادي الذي لاحظته الباحثة أثناء عملها خلال التعلم عن بُعد في المدارس الحكومية.

وحصلت الفقرة "الوضع الاقتصادي السيء مما دفع الطلبة الذكور الخروج للعمل، والطلبة الإناث المساهمة بشكل كبير في الأعمال المنزلية." على الترتيب الثاني لنسبة التكرار، وهي أيضاً تفسر بسبب الوضع المادي أثناء جائحة كورونا على الأسر أثناء إغلاق مصادر رزقهم وأصبحت فرص العمل شحيحة مما تسبب بالاعتماد على أبنائهم لمساعدة عائلتهم سواء بالأعمال المهنية

للطلبة الذكور أو الأعمال المنزلية للإناث حيث عملت الإناث على مساعدة الأمهات في الأعمال المنزلية مقابل أجر مادي لتساند أسرته لتأمين متطلبات الحياة لقلت دخل الأسرة.

المجال الثالث: الأسباب الاجتماعية والثقافية

أظهرت النتائج أن هنالك اثني عشرة سبب لتسرب المدرسي الإلكتروني لهذا المجال وحصلت الفقرة " عدم جاهزية وكفاءة عناصر العملية التعليمية لنظام التعلم الإلكتروني." على أعلى بنسبة تكرار. وتعزو الباحثة ذلك من خلال ملاحظتها أن طبيعة معلمي المدارس الحكومية ليس لديهم الدافعية والحافز للارتقاء بمستواهم الثقافي، كما أن الأنظمة والقوانين المعمول بها لدى الوزارة لا تسهم في تشجيع المعلمين للارتقاء بالمستوى الثقافي بسبب صعوبة قوانين الترفيعات والترقيات، مما يجعلهم يفضلون منطقة الأمان التي هم فيها. كما كان هنالك أثر واضح لعدم وجود خطة إجرائية من قبل الوزارة لمتابعة العملية التعليمية في الأطراف والمناطق الأقل حظاً وعدم وجود دورات ومصادر دعم مادي وتقني وفني للمعلمين وكذلك الوضع الاجتماعي الصعب الذي مر به المواطنين جراء الإغلاقات ومنع التحرك الذي تسبب في أزمات اجتماعية ونفسية مما ساعد الطلبة على التسرب من حصصهم الإلكترونية بشكل قصري.

وحصلت الفقرات " التفكك الأسري أو فقدان أحد الوالدين، وعدم رغبة المعلم في تنمية مهاراته للتعامل مع المستجدات، ورسوب الطالب بالسنوات السابقة، وتشجيع الطلبة لبيعهم لعدم استخدام المنصة التعليمية." بالترتيب الأخير بنسبة تكرار متماثلة، وتعزى النتيجة إلا أن جائحة كورونا والانتقال المفاجئ الذي صاحبها نحو عملية التعلم الوجيه إلى الإلكتروني جعل الأمور الاجتماعية في آخر الأولويات، فقد كان هم الأسر تأمين قوت يومهم وخاصاً فئة الأسر التي تعمل بنظام

المياومة، وخصوصاً في بلد مثل الأردن الذي يعاني سكانه من محدودية الدخل الشهري في الوضع الطبيعي للبلاد.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني ما أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين؟

أظهرت النتائج من الجدول (6) أن هنالك ستة أنواع للتسرب المدرسي الإلكتروني واجهت المعلمين أثناء فترة التعلم عن بُعد، فقد كان الطلبة يمارسون أنواع مختلفة من التسرب خلال هذه الفترة حسب أسبابهم الخاصة.

فحصلت الفقرة " تسرب مدرسي إلكتروني من خلال عدم استخدام نظام التعلم الإلكتروني بشكل قصري." على أعلى نسبة تكرار، وتعزى هذه النتيجة للأسباب الاقتصادية والتقنية والفنية التي أظهرتها نتيجة المقابلة مع أفراد العينة. وحصلت الفقرة " تسرب مدرسي إلكتروني من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني بشكل مخطط له من قبل جهات أخرى." على أقل نسبة تكرار. كما وتعزى إلى الأسباب الاجتماعية والثقافية والتي تتعلق بطبيعة المجتمعات التي لا تهتم بالتحصيل العلمي والمخزون المعرفي وإنما لإثبات شكلي للطلاب على المنصة، كما واتفقت هذه النتيجة مع الاستطلاع الذي أجرته الحملة الوطنية للعودة الآمنة للمدارس على أكثر من خمسة وعشرون ألف طالب وولي أمر فكان 56 % من أولياء الأمور يقومون بمساعدة أبنائهم بحل الامتحانات عبر المنصات الإلكترونية.

وتم تصنيف هذه الأنواع الستة إلى نوعين رئيسيين بعد الرجوع إلى أدبيات الدراسات السابقة كلوب (2020) ونور (2010) وتكساس (Texas, 2001): الأول التسرب المدرسي الإلكتروني الظاهري، والثاني التسرب المدرسي الإلكتروني غير ظاهري.

وبعد حساب التكرارات تبين من الشكل (2) أن التسرب المدرسي الإلكتروني الظاهري حصل على أعلى نسبة تكرارات، وتم إدراج تحت هذا النوع من التسرب ثلاثة أنواع فرعية، وهي: تسرب مدرسي إلكتروني ظاهري بشكل قصري، وتسرب مدرسي إلكتروني من خلال عدم استخدام نظام التعلم الإلكتروني بشكل اختياري، وتسرب مدرسي إلكتروني من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني لحضور بعض المسابقات عن غيرها. وتعزى هذه النتيجة إلى قدرة المعلم من التأكد على الدخول إلى المنصة ببيانات الطالب أو لم يتم استخدام بياناته.

وحصل التسرب الظاهري بشكل قصري على نسبة تكرار الأعلى لهذا النوع، ويرجع السبب وراء ذلك إلى الوضع الاقتصادي السيئ الذي مرت به المملكة وما تسببت به إغلاقات في كافة مجالات الحياة مما تسبب بتأثر على دخل الأسر ولم تستطع توفير متطلبات التعلم عن بُعد، كما وأثرت على المعلمين أنفسهم حيث لم يستطع المعلم توفير اتصال عالي الجودة من الإنترنت بسبب ارتفاع سعر الحزم له.

أما نوع التسرب المدرسي غير ظاهري فحصل على الترتيب الثاني لنسبة التكرار، بسبب أن التسرب الظاهري يستطيع المعلم الكشف عنه بسهولة أكثر من التسرب غير ظاهري، وتم إدراج تحت هذا النوع من التسرب ثلاثة أنواع فرعية، وهي: تسرب مدرسي إلكتروني من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني بشكل مخطط له من قبل الأهل، وتسرب مدرسي إلكتروني من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني ولكنه غير متفاعل مع النظام بشكل كلي أو جزئي، وتسرب مدرسي إلكتروني من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني بشكل مخطط له من قبل جهات أخرى.

وحصل التسرب غير ظاهري بشكل مخطط له من قبل الأهل على أعلى نسبة تكرار لهذا النوع، تعزى هذه النتيجة إلا طبيعة المجتمع المحلي الذي يقوم على المفاضلة بين الطلبة على أساس

العلامات وليس المخزون المعرفي المكتسب. كما أن الأنظمة والتعليمات تركز على التحصيل الكمي للطلاب بغض النظر عن التحصيل المعرفي، مما يجعل الأهل يقومون بحل الواجبات والاختبارات عن الطلبة، وهذه النتيجة تتوافق مع ما صرحت فيه وزارة التربية والتعليم أنها على معرفة بأنه من الممكن أن الأهل يقومون باستخدام المنصة بدلا عن الطالب.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث

حيث نص السؤال على: ما درجة توافق المعلمين على أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافق المعلمين على أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني كانت مرتفعة، وبذلك تكون الدراسة الحالية قد اتفقت مع بعض الدراسات السابقة التي أظهرت أن هنالك صعوبات وتحديات أثناء التعلم الإلكتروني تحد المتعلمين من استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد، مثل دراسة ابو قمر (2021) ودراسة القحطاني والبدراي (2021) ودراسة باسيليا وكافافازيه (Basilaia, Kavavadze, 2020).

وإذ تعزو الباحثة درجة التوافق الكبيرة للمعلمين على أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني لعدم تطبيق أنظمة التعلم عن بُعد قبل جائحة كورونا في المدارس الحكومية وجاء بشكل طارئ نتيجة لأوامر الدفاع، وعدم وجود ثقافة التعلم الإلكتروني لدى عناصر العملية التعليمية ودمجها مع التعلم في الصفوف العادية من قبل، حيث لاحظت الباحثة من خلال عملها في واقع المدارس الحكومية أن طبيعة الطلبة يعتمدون على المعلمين بشكل كبير ولا يملكون مهارات البحث والاستقصاء عن المعلومة كما أن بعض المعلمين لديهم الأسلوب المعتمد في التدريس وهو التلقين داخل الغرف الصفية مما يساعد على انطفاء مهارة التعلم الذاتي عند الطلبة، كما وترى الباحثة أن الضغوط النفسية والاقتصادية والاجتماعية كان لها تأثير مرتفع على دافعية المعلمين والطلبة وذويهم مما أثر بشكل

سلبي على أدائهم خلال التعلم عن بُعد في فترة جائحة كورونا، كما وكان لوزارة التربية والقائمين عليها دور كبير في رفع جاهزية المعلمين والطلبة لاستراتيجيات التعلم عن بُعد ولكن لم تستطع تقديم الكثير من توفير مصادر المعلومات الإلكترونية وتأهيل المعلمين بالدورات التدريبية باستراتيجيات التدريس والتقييم المستخدمة أثناء تطبيق التعلم عن بُعد.

كما وأظهرت نتائج هذا السؤال حصول مجال الأسباب الاقتصادية على المرتبة الأولى، وتعزى هذه النتيجة إلى الوضع الاقتصادي السيئ الذي مرت به الدولة وما تسببت به من إغلاق في كافة مجالات الحياة مما أثر على دخل الأسر ولم تستطع توفير متطلبات التعلم عن بُعد وجاء ذلك متفقاً مع ما تم ذكره في دراسة مصطفى (2021) وابو قمر (2021) ودراسة جيوفانيلا (Govannellai, 2020)، كما وأثرت على المعلمين أنفسهم حيث لم يستطع المعلم توفير اتصال عالي الجودة من الإنترنت بسبب ارتفاع سعر الحزم له، كما أن بعض المعلمين لم تتوفر لديهم أجهزة الكمبيوتر لتتم عملية التواصل مع الطلبة بشكل جيد وكان المعلمون يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي في إرسال واستقبال المحتوى التعليمي أيضاً ليست بالطريقة عالية الجودة. ولهذه الأسباب كانت الفقرة التالية من نفس المجال هي الأعلى بدرجة الموافقة "صعوبة تأمين أدوات التعلم الإلكتروني لوجود أكثر من طالب داخل الأسرة الواحدة." وكانت الفقرة التي تليها هي "الوضع الاقتصادي السيئ مما دفع الطلبة الذكور الخروج للعمل، والطلبة الإناث المساهمة بشكل كبير في الأعمال المنزلية." وهي أيضاً تفسر الوضع الاقتصادي للأسر في تأمين الأولويات اليومية للحياة مما تسبب بتسرب طلبة المدارس والعمل مع ذويهم وعدم الالتزام بمتابعة الحصص والواجبات على المنصة الإلكترونية.

كما أظهرت نتائج هذا السؤال أيضا حصول مجال الأسباب الاجتماعية والثقافية في المرتبة الثالثة والأخيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن هذه الفترة كانت الأولوية الأولى إلى الوضع الاقتصادي ثم في حال توفر الوضع المادي الجيد كانت الأولوية للأمور التقنية والفنية ثم إلى الوضع الاجتماعي والثقافي، حيث إن هذه النتيجة تتفق مع أورده القحطاني والبدراني (2021) وأبو قمر (2021) أن أثر الوضع الاقتصادي والتقني كان له الأولوية عند عناصر العملية التعليمية، ثم الأمور المتعلقة بالوضع الاجتماعي والثقافي تأتي بالمرحلة التي تليها، ولهذا الأسباب كانت الفقرة من نفس المجال هي الأعلى بدرجة الموافقة " عدم جاهزية وكفاءة عناصر العملية التعليمية." وهي تؤكد على أن ثقافة المجتمع بشكل عام والمعلمين والطلبة بشكل خاص ليس لديهم الرغبة في التطوير والعمل خلال هذه الفترة وهو متفقا مع ما ذكره نور (2010)، وترى الباحثة من خلال عملها في المدارس والتعامل مع طلبة ومعلمين أن بعضهم سلبي في رأيهم في التطوير والعمل بشكل عام، مما ينتج عنه عدم وجود الحافز ولا الرغبة في التعلم عن بُعد. وكانت الفقرة من نفس المجال هي الأقل بدرجة موافقة " تشجيع الطلبة لبعضهم لعدم استخدام المنصة التعليمية." وتفسر الباحثة سبب ذلك أن الطلبة بسبب جلوسهم بالبيت وعدم إعطاء أهمية كبيرة للتعليم خلال هذه الفترة لم يكن لزملائهم دور كبير في تأثير عليهم لأنهم هم أنفسهم غير راغبين بالتعلم عن بُعد بسبب عدم وجود نظام مدرسي واضح، وكان انشغالهم الأكبر باستخدام الهواتف واللوحيات للترفيه كما أورده السلطان وبواعنه (2021).

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع

ما درجة توافق المعلمين على أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافق المعلمين على أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني كانت مرتفعة، ولهذا النتيجة لم تجد الباحثة دراسات سابقة تناولت موضوع أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني بشكل مباشر بسبب أنه موضوع جديد لم تتم مناقشته من قبل الباحثين بعد على حد علم

الباحثة. وتعزى نتيجة درجة موافقة المعلمين على أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني إلى أن وزارة التربية والتعليم لم تعد منصة إلكترونية مجهزة بكل ما يلزم المعلم والطالب من أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني والبنية التحتية وشبكات الاتصال وقواعد البيانات، فهي سمحت بذلك لأن يتسرب الطلبة بأكثر من طريقة ودون ملاحظة المعلم لذلك بشكل مباشر فقد يستخدم الطالب النظام بنفسه وقد ينوب أحد آخر عنه.

فأظهرت نتائج هذا السؤال أن التسرب المدرسي الإلكتروني الظاهري حصل على أعلى درجة موافقة من التسرب المدرسي الإلكتروني غير الظاهري، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلا أن الاهتمام كان على رصد حركة دخول الطلبة على المنصة دون التحقق من تفاعله على المنصة فكان من السهل على المعلم معرفة التسرب الظاهري أكثر من معرفته للتسرب غير الظاهري، وترى الباحثة أنه بحسب طبيعة الأهل والطلبة كان الشغل الشاغل هو إثبات الولوج إلى المنصة؛ لذلك تبين عند مقابلات المعلمين أن هناك أنواعا مختلفة، فقد استعانة الطلبة بالأهل وأطراف أخرى قد تكون مأجورة لاستخدام المنصة وأثبت وجود للطلاب عليها ولم تكن الأولوية هي حصول الطلبة على المحتوى التعليمي.

كما وأن الطبيعة الاجتماعية كان لها تأثيرا، حيث لوحظ ان المجتمع الأردني اعتبر هذه الفترة عطلة مما استدعاهم الى اتباع سلوكيات اجتماعي مثل السهر واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وقضاء وقت كبير على الالعاب الإلكترونية مما تسببت في حث الطلبة والاهل للتحايل على العملية التعليمية وعدم الاكتراث لها

وكانت النتائج للتسرب الظاهري أن الفقرة " تسرب مدرسي إلكتروني ظاهري من خلال عدم استخدام نظام التعلم الإلكتروني بشكل قصري." حصلت على أعلى نسبة موافقة من غيرها، وتعزو

الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الاقتصادية التي حصلت على أعلى درجة موافقة من قبل المعلمين أي أن الطلبة لم يكن لديهم الإمكانيات لتوفير أدوات التعلم عن بُعد أو بسبب عدم توفر شبكات الإنترنت أو بسبب ظرف اجتماعي أو أسري لدى الطالب يمنعه من استخدام المنصة الإلكترونية، أي أن الأسباب التي دفعت الطالب للتسرب المدرسي الإلكتروني الظاهري بشكل قصري جاءت رغبةً عنه ولم تكن بإرادته. وحصلت الفقرة "تسرب مدرسي إلكتروني الظاهري من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني لحضور بعض المسابقات عن غيرها." على أقل نسبة موافقة، وتفسر الباحثة ذلك بسبب احتياجات الأكاديمية فبعض الطلبة يحتاج المسابقات العلمية فيستخدم المنصة للحضور والتفاعل مع مسابقات هذه المواد ومنهم من كان لا يفهم على المدرسين لهذه المسابقات مما تسبب بتسربه من الحصص الإلكترونية، وهذا ما ينطبق على المواد الإنسانية فيقتصر استخدام الطالب للمنصة على حبه وشغفه اتجاه المساق الذي يريده.

كما وأظهرت النتائج للتسرب غير الظاهري أن الفقرة "تسرب مدرسي إلكتروني من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني بشكل مخطط له من قبل الأهل." حصلت على أعلى درجة موافقة، أي أنه يقوم أحد من أسرة الطالب أو باستخدام بياناته والدخول إلى المنصة الإلكترونية، وتعزى هذه النتيجة إلى الطبيعة الاجتماعية التي لا تهتم بالتحصيل العلمي والمخزون المعرفي وإنما لإثبات شكلي للطالب على المنصة.

وقد تفسر من جانب آخر لعدم قدرة الأهل على الإحلال مكان المعلم في البيت لأن عملية التدريس تحتاج إلى تدريب ومراجعة وتكرار مستمر للمعلومة فمن السهل حصول الطالب على ذلك داخل الغرف الصفية بسبب تفاعله مع أقرانه فيحتاج ذلك وقت طويل لإكساب الطالب المعلومة داخل البيت، مما يسهل على الأهل تسجيل الدخول عن الطالب وحل واجباته واختباراته ثم يقومون بشرح

المحتوى التعليمي له في وقت لاحق. وإن الفقرة " تسرب مدرسي إلكتروني من خلال استخدام نظام التعلم الإلكتروني بشكل مخطط له من قبل جهات أخرى." حصلت على أقل درجة موافقة، وتعزو الباحثة ذلك أنه من الصعب التحقق من هوية المستخدم بسبب أنظمة المراقبة غير الكاملة في المنصة الإلكترونية، مما تسبب بعدم معرفة من الشخص الذي يجلس خلف شاشة الطالب وهل الطالب نفسه الذي يستخدم المنصة أم أحد غيره مقابل اجر مادي ليقوم بأداء مهماته الأكاديمية، لذلك جاءت في المرتبة الأخيرة من الموافقة.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس

ما درجة انتشار ظاهرة التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين؟

أظهرت نتائج الدراسة أن انتشار ظاهرة التسرب المدرسي الإلكتروني كانت مرتفعة، وبذلك تكون إجابات عينة الدراسة منطقية وملاءمة عما تم تفسيره في السؤال الثالث، أنه كانت نسب درجة موافقة المعلمين على الأسباب والأنواع أيضا مرتفعة، وتعزو الباحثة سبب انتشار ظاهرة التسرب المدرسي الإلكتروني إلى أن هنالك فجوة كبيرة بين القرارات والتعليمات وواقع للمدارس الحكومية، فهم غير مجهزين من جميع النواحي سواء أكانت اقتصادية أو تقنية أو اجتماعية، وبسبب أن التعلم عن بُعد جاء بظرف طارئ لم يكن مخططا له، لقي رفضاً أو عدم قبول بشكل كامل من قبل المعلمين والمتعلمين، فالتعلم الإلكتروني يحتاج إلى متطلبات كثيرة كما تم ذكرها في الأدب النظري هنداوي (2021) وعضيبات (2021)، وتفسر الباحثة أيضا السبب وراء الانتشار المرتفع للظاهرة أن المعلم لم يكن لديه نظام واضح لمتابعة الطلبة لأن المنصة الإلكترونية للوزارة لم تكن مجهزة بذلك فسواء أكان الطالب متفاعلا أم غير متفاعل لم يكن بمقدور المعلم معرفة ذلك بشكل مباشر، وحسب معرفة الباحثة بطبيعة الطلبة خلال التعلم عن بُعد لأنها كانت من ضمن المعلمين لوزارة التربية والتعليم لم يكن الطلبة لديهم الخبرة الكافية بمصادر التعلم الإلكترونية وكذلك ذويهم فيوجد نسبة عالية من ذويهم

لا تحمل إلا شهادة المرحلة الأساسية ومنهم من لا يعرف القراءة أو الكتابة، كما ومنهم ليس لديه القدرة على تأمين وسائل التعلم الإلكترونية، وفي حال توافرت لا يستطيع بعض الأهل توفر تكاليف الإنترنت أو لم يكن يجيد استخدام أنظمة التعلم عن بُعد لكبير سن الأهل أو للأمية الإلكترونية التي لديهم.

كما وأظهرت نتائج هذا السؤال حصول الفقرة "تزيد نسبة التسرب الإلكتروني بسبب ضمان النجاح التلقائي." على المرتبة الأولى، وتعزى هذه النتيجة إلا أن الطلبة في حال لم يكن هنالك نظام مراقبة وأسس للتقويم واضحة ويقوم المعلم بتشجيعهم لاستخدام النظام فطلبة لم تكن لديها القدرة على التكيف والتفاعل للوصول إلى المعلومة والمحتوى التعليمي بأنفسهم بل وقد يتهربون من الدراسة لأنهم ناجحون بجميع الأحوال ولم يكن هنالك أسس للعقوبة أو الحرمان من الترفيه للصف التالي في حال لم يستخدموا المنصة الإلكترونية كما ذكرته (طومار، 2019)، كما اتفقت هذه النتيجة مع آراء بعض التربويين كما تم ذكره في الأدب النظري (الملاح، 2021) و(الحطاب، 2021) أنه في حال لم تعمل الوزارة على تفعيل نظام واضح للتعلم عن بُعد داخل المنصة الإلكترونية فسيتسرب الطلبة من هذا التعلم مع عدم القدرة على السيطرة على ذلك، وتتوافق هذه النتيجة مع ما صرحت وزارة التربية والتعليم أن نسبة الطلبة الذين لم يستخدموا النظام للدخول إلى الاختبارات النهائية كان (160) ألف طالب وطالبة من المدارس الحكومية وهذا الرقم يفسر أيضا حصول الفقرة أعلاه على هذه الدرجة المرتفعة.

كما أظهرت نتائج هذا السؤال أيضا حصول الفقرة "يحاول المعلمون مع الإدارة والتربية البحث عن الوسائل التي تقلل من نسبة انتشار التسرب الإلكتروني في المدارس." على أقل درجة انتشارا، وتعزى هذه النتيجة أن المعلمين لم يكن لديهم الدافعية والرغبة في استخدام أنظمة التعلم عن

بُعد، وتفسر هذه النتيجة أيضا أن وزارة التربية والتعليم لم تف بالوعود التي صرحت عنها للطلبة من حيث توزيع الأجهزة الإلكترونية وتعاون مع شركات الاتصال لتقوية التغطية لبعض المناطق النائية وتخفيض كلف الإنترنت على الطلبة، وكما وافقت هذه النتيجة مع الحملة الوطنية للعودة الآمنة للمدارس (2021) حيث كانت غير متفقة مع قرارات وزارة التربية والتعليم والعاملين فيها بأنهم كان بمقدورهم توفير ظروف أفضل للطلبة خلال التعلم عن بُعد.

التوصيات والمقترحات

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. توصية لوزارة التربية والتعليم لإعادة النظر في منظومة التعلم الإلكتروني بما يتوافق مع البيئة الأردنية.
2. عقد دورات تدريبية وتنقيفية تشمل المعلم والمتعلم وأولياء الأمور على طريقة استخدام مصادر التعلم الإلكتروني، والتعرف على استراتيجيات التعلم عن بُعد، وتعريف بمزايا وسلبات هذا النوع من التعلم.
3. قد تحتاج وزارة التربية والتعليم إلى إعادة النظر بأسس النجاح والرسوب في حال تم اعتماد على نظام التعلم الإلكتروني أو أصبح مساندا داخل الغرف الصفية.
4. نشر ثقافة الوعي بالتعلم الإلكتروني بشكل أكبر من خلال إشراك وزارات الإعلام والإذاعات التلفزيونية للوصول لأكبر شريحة من المجتمع.
5. عقد اتفاقيات تفيد المعلمين والطلبة مع شركات الاتصال لتخفيض كلف الأجهزة واشترائه.

المقترحات

في ضوء نتائج وتوصيات الدراسة تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

1. إجراء دراسات أعمق في التسرب المدرسي الإلكتروني في ظل دخول التكنولوجيا.
2. واقع التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظر طلبة صعوبات التعلم أو مدارس ذوي الهمم.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربيّة

أبو قمر، غدير. (2021). صعوبات التعلم الإلكتروني للمرحلة الأساسية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

أبو قورة، خولة. (2020، نوفمبر 29). التسرب الإلكتروني: دوافع نفسية وإمكانيات ضئيلة، صحيفة الرأي. <https://alrai.com/article/10564648>

أبو لين، ايناس. (2017). التطوير المهني للمعلمين الفلسطينيين نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء خبرات بعض الدول [رسالة دكتوراه غير منشورة]. البوابة الدولية لإعداد المعلمين.

أخضير، منصور. (2021). تعويض الفاقد التعليمي (السبل والمخرجات). مجلة العلوم التربوية والإنسانية.

بسيوني، عبد الحميد. (2019). التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال. دار الكتب العلمية.

البكور، رانيا. (2003). العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس الأغوار الجنوبية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين نظرهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجمهورية العربية السودانية.

البنك الدولي. (2021). الإنفاق على التعلم وديناميكيات الالتحاق وأثر جائحة كوفيد-19 على التعلم في الأردن- ملخص تنفيذي. <https://www.albankaldawli.org>

البيت التربوي. (2021 أغسطس 22). التسرب الإلكتروني مفهومه أسبابه وكيفية مواجهته. البيت التربوي. <https://www.bayt-tarbawi.com>

الجراح، فيصل. (2020). واقع التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا المستجد من وجهة نظر الطلبة في الأردن [رسالة دكتوراه منشورة، مركز القومي للبحوث غزة]. قاعدة بيانات دار المنظومة.

جيل 2030 في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. (2019). تحقيق أهداف التنمية المستدامة: حلم بعيد المنال لملايين من الفتيات والفتيان واليافعين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

<https://www.unicef.org/mena/ar>

خطاب، أمينة. (2020، نوفمبر 29). أسباب التسرب المدرسي الاعتيادي، صحيفة الرأي.

<https://alrai.com/article/10564648>

الحفناوي، محمود. (2019). مدى توافر واستخدام وسائل التقنية الحديثة في مدارس التعليم الأهلي بالرياض من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

الحفاوي، وليد. (2011). التعليم الإلكتروني: تطبيقات مستحدثة. دار الفكر العربي.

الحملة الوطنية. (2021). العودة الآمنة للمدارس. <https://kenanahnews.com/91324>

الخفاجي، سامي. (2015). التعليم المفتوح والتعلم عن بُعد أساس للتعليم الإلكتروني. الأكاديميون للنشر والتوزيع.

الديسي، جاسر. (2006). أنموذج لضبط ظاهرة التسرب في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

الرمضان، مريم. (2004). دور مديري المدارس الثانوية في معالجة حالات التسرب في لواء الرمثا من وجهة نظرهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.

سالم، أحمد. (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. مكتبة الرشد

السلمان، صبرين وبواعنه، علي. (2020). اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي في الأردن نحو التعلم عن بُعد وتحدياته في ظل جائحة كورونا [رسالة ماجستير منشورة، معرفة].

السلمي، ريم. (2021). معوقات تعليم العلوم الحياتية عبر منصة درسك للصف العاشر خلال جائحة كورونا في الأردن في ضوء بعض المتغيرات [رسالة ماجستير منشورة، معرفة].

طومار، شروق. (2019، أغسطس 30). التسرب المدرسي: الأرق المتجدد، صحيفة الغد.

<https://alghad.com>

عامر، طارق. (2015). *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

العتيبي، ريم (2020). *التحديات التي واجهت الاسر السعودية في تعليم ابنائها في ظل جائحة كورونا المستجد (COVID-19)*. [رسالة دكتوراه منشورة، المجلة العربية للنشر العلمي].

[/https://www.ajsp.net](https://www.ajsp.net)

عضيبات، انس. (2021). *المنهج المدرسي والتعلم عن بُعد*. زمزم ناشرون وموزعون.

عطية، ناريمان. (2020، نوفمبر 29). أنماط الشخصية للأطفال، صحيفة الرأي.

<https://alrai.com/article/10564648>

عليكات، فرحات. (2013). *استخدامات الاطفال الاردنيين 13-16 عام الانترنت والاشباعات المتحققة منها في مدارس العاصمة الحكومية* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك]. دار المنظومة.

العنزي، سلامة. (2021). *مستوى ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا* [رسالة ماجستير غير منشورة]. رابطة التربويين العرب.

القحطاني، عهود، البدراني، عبد الله. (2021). *تأثير جائحة كورونا على العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*. قاعدة البيانات معرفة.

قحوان، محمد. (2003). *التسرب في المدرسة الأساسية في محافظة صعده وعلاقته بخصائص المجتمع ولأنشطته* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة صنعاء، اليمن.

القيق، زيد والهدمي، آلاء. (2021). *الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. المجلة العربية للنشر العلمي.

كلوب، سعاد. (2020). *دور المنظمات الدولية في منع التسرب الدراسي البرنامج التجريبي الانذار المبكر* [المجلة العربية للتربية والعلوم والاداب]. قاعدة البيانات المعرفة.

كنعان، مصطفى. (2021). الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الأساسية العليا في التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة في تربية بني كنانة في الأردن [وزارة التربية والتعليم في الأردن]. قاعدة البيانات معرفة. [قاعدة البيانات المعرفة].

لطاد، وآخرون. (2019). منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. المركز الديمقراطي العربي برلين - ألمانيا.

مامكغ، لارا. (2021). درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

المجلس الأعلى للسكان. (2020، ديسمبر 12). المجلس الأعلى للسكان يحذر من التسرب المدرسي، رؤيا الاخبارية. <https://royanews.tv/news/232109>

المجلس الأعلى للسكان. (2020، ديسمبر 12). 44 ألف طالب متسرب من المرحلة التعليمية الإلزامية في الفترة ما بين الأعوام 2011-2019. صحيفة المملكة. <https://www.almamlakatv.com>

مزار، نعيمة وسيد، نوال. (2020). دور المؤسسات العلمية في مواجهة ظاهرة الإنقطاع المدرسي (دراسة ميدانية في بعض المتوسطات بالجزائر) [رسالة دكتوراه منشورة، جامعة أبو القاسم]. قاعة بيانات دار المنظومة.

مصطفى، محمد. (2021). معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة، [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط]. دارالمنظومة.

المعجم الوسيط. (2011). <https://www.almaany.com/>

الملاح، تامر. (2021، ايار 22). التسرب المدرسي الإلكتروني بين الرغبة في التعليم والملل في الالتزام. تعليم جديد. <https://www.new-educ.com>

منصة درسك. (2020). <https://darsak.gov.jo>

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2018). <http://www.alecso.org/nnsite>

موقع منظمة الصحة العالمية. (2020). *الجودة والحقوق "للنهوض بالصحة"*.
<https://www.who.int/ar>

موقع وزارة التربية والتعليم. (2020). <http://moe.gov.jo>

المومني، نهلا عبد القادر. (2020، ديسمبر 19). *جائحة كورونا والتسرب المدرسي، صحيفة الغد*.
<https://alghad.com>

الناصر، عبدالله. (2014). *التسرب من التعليم الطريق المقترح نحو عمل الأطفال*. دائرة المكتبة الوطنية.

نصر الله، عمر. (2004). *تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه*. دار وائل للنشر: عمان.

نور، فاروق. (2010). *رسوب وتسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن ودور مدراء المدارس في معالجتها* [رسالة دكتوراه منشورة، جامعة عمان العربية]. المنهل.

هنداوي، ابراهيم. (2021). *التعلم الإلكتروني خبرات دولية معاصرة*. المركز الأكاديمي للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم. (2021). *قوانين النجاح والأكمال والرسوب*.
<https://moe.gov.jo/ar/node/79573>

وزارة التربية والتعليم، الكتاب السنوي. (2020). <https://moe.gov.jo/en/reports>

اليونسف. (2020). *حالة التعليم في ظل جائحة كورونا وما بعدها*.
<https://www.unicef.org/jordan/ar>

اليونسف. (2021). *أعيدوا فتح المدارس ليس لدينا وقت نخسره*.
<https://www.unicef.org/jordan>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abernathy, D. (2019). What is E-Learning? E-Student. www.e-student.org
- Balkis, M. (2018). *Academic amotivation and intention to school dropout: the mediation role of academic achievement and absenteeism*. Research Gate.
- Basilaia, G. & Kvavaeze, D. (2020). Translation to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (Covid-19) Pandemic in Georgia, *Pedagogical Research*, 5(4), em0060. [https://doi. Org/10.29333/pr/7937](https://doi.org/10.29333/pr/7937) Retrieved, 1/2/2022.
- Berg, G & Simonson, M. (2018). *Distance Learning*. Britannica.
- Canovan, C; Fallon, N. (2021) "It just isn't priority." Will primary science learning loss be forgotten? The link: <https://2u.pw/fajZQ>
- Claire, De & Matthew, J & Adam, W & Wallace, H and Thomas, W. (2014). *Reasons for student dropout in an online course in a rural K-12 setting*. Routledge Taylor & Francis Group.
- Desjardins, F. & Bullock, S. (2019). Professional development learning environments (PDLEs) embedded in a collaborative online learning environments (COLE): Moving towards a new conception of online Professional learning. *Education and information technologies*.
- Eedeak (2020). The Effectiveness of Distance Learning Using Social Media during the Pandemic Period of (Covid-19): A Case Study in Universitas Kristen Indonesia. *International Journal of Advanced Science and Technology*,. 29, (7): 1764-1772.
- Khan, Badrul H. (2010). *The Global E-Learning Framework*. Educational Technology Publications.
- Osaily, R. (2013). The challenges facing learners in implementing. E-learning in Hebron educational region at Al-Quds open university/ Palestine (Case study). *Palestinian Journal of open education*, 4(7): 1-30.

Texas comptroller of public account 2001 Texas school dropouts report.(2001). *A report to the 77th Texas Legislature*. From the Texas Education Agency.

Zafari, N. (2020). What do we mean by Distance Education? Theories and praction: A Study for New Bedinning.

[\(PDF\) What do we mean by Distance Education? Theories and Practices: A Study for New Beginning \(researchgate.net\)](#)

الملحقات

الملحق (1)

محاوَر المقابلة بصورتها النهائية

بطاقة المقابلة في صورتها النهائية

جامعة الشرق الأوسط
كلية العلوم التربوية
قسم تكنولوجيا التعليم

الموضوع: الاستبانة

عزيزي المعلم/ة..... حفظك الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان: "واقع التسرب المدرسي الإلكتروني في الأردن"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم من جامعة الشرق الأوسط في عمان/ الأردن.

ومن أجل ذلك أعدت الباحثة أداة المقابلة موزعة على محورين وهم: (المعلومات الديمغرافية، أسئلة المقابلة) .

وشملت المقابلة على ثلاثة أسئلة رئيسية، مع العلم أن المقابلة ستكون مفتوحة مع أفراد العينة.

ونظراً لما عرف عنكم من علم وخبرة ومعرفة، يرجى التكرم بالإجابة عن أسئلة المقابلة بدقة وموضوعية، وذلك قيام الباحثة بالحوار مع عينة الدراسة، علم بأن كافة المعلومات تستخدم لغايات البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر

الباحثة

أمل مروان "حسين علي"

القسم الأول: المتغيرات الديموغرافية

يرجى وضع إشارة (✓) في مربع الإجابة المناسب:

١- الجنس

☐ ذكر ☐ أنثى

٢- التخصص

☐ علمي ☐ انساني

٣- المؤهل العلمي

☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

٤- عدد سنوات الخبرة

☐ أقل من ٥ سنوات ☐ ٥ سنوات – أقل من ١٠ سنوات

☐ ١٠ سنوات فأكثر

القسم الثاني: اسئلة المقابلة

في هذا الجزء سيتم الحصول على الاجابة لاسئلة الدراسة التالية: ما أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين، ما أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين.

السؤال الأول: من وجهة نظرك ما هي الأسباب التي ادت إلى قيام الطلاب بالتسرب المدرسي الإلكتروني؟

.....

.....

.....

السؤال الثاني: السؤال الثالث: من وجهة نظرك ما هي الأنواع التي ادت الى قيام الطلبة بالتسرب المدرسي الإلكتروني؟

.....

.....

.....

.....

السؤال الثالث: من وجهة نظرك ما هي الدوافع الداخلية أو الخارجية التي ادت الى قيام الطلبة بالتسرب المدرسي الإلكتروني؟

.....

.....



الملحق (2)

الاستبانة بصورتها النهائية

دراسة بعنوان واقع التسرب المدرسي الإلكتروني في الأردن.

الموضوع: الاستبانة

عزيري المعلم / حفظك الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان: "واقع التسرب المدرسي الإلكتروني في الأردن"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم من جامعة الشرق الأوسط في عمان/ الأردن. ومن أجل ذلك أعدت الباحثة أداة الاستبانة وتشمل على (48) فقرة، موزعة على محورين وهم: (المعلومات الديمغرافية، فقرات الاستبانة).

وتوزعت فقرات الاستبانة على الأبعاد التالية (أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر المعلمين، أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر المعلمين، درجة انتشار ظاهرة التسرب المدرسي الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر المعلمين). مع العلم أن الإجابات ستكون وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (بدرجة عالية جداً، بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة متدنية، بدرجة متدنية جداً). ونظراً لما عرف عنكم من علم وخبرة ومعرفة، يرجى التكرم بقراءة فقرات الاستبانة وتحديد الاستجابة عليها بدقة وموضوعية، وذلك من خلال وضع إشارة (✓) في المكان المناسب الذي يشير إلى رأيك، علم بأن كافة المعلومات تستخدم لغايات البحث العلمي فقط. ولكم جزيل الشكر

الباحثة

أمل مروان "حسين علي"

القسم الأول: المعلومات الديمغرافية.

يرجى تحديد الإجابة المناسب:

1- الجنس *

ذكر ☐

أنثى ☐

2- التخصص *

علمي ☐

إنساني ☐

3- المؤهل العلمي *

بكالوريوس ☐

دراسات عليا ☐

4- سنوات الخبرة *

اقل من 5 سنوات ☐

5 سنوات - اقل من 10 سنوات ☐

دراسة بعنوان واقع التسرب المدرسي...
docs.google.com

* البعد الأول: أسباب التسرب الإلكتروني في الاردن من وجهة نظر المعلمين.

مت	متدنية	متوسطة	عالية	عالية جدًا	مت
صف 1	☐	☐	☐	☐	1. يتم تقديم المحتوى من خلال أدوات تكنولوجيا ليست الجيدة.
	☐	☐	☐	☐	2. يوجد نقص في خبرات المعلمين في توظيف التعلم عن بعد ما يعود بالسلب على عملية التعلم.
	☐	☐	☐	☐	3. الكشف عن من يقوم باستخدام المنصة بدلا عن الطلبة سواء من الأهل او بشكل مأجور.
	☐	☐	☐	☐	4. عدم وجود مع...

4. عدم وجود وعي عند الأهل لهذا النوع من التعلم (التعلم الإلكتروني)

5. عدم قناعة لدى المعلمين بالتعليم الإلكتروني الموجه للطلبة.

6. سوء الحالة الاقتصادية لدى الأهل أو المعلمين من أجل توفير المستلزمات الإلكترونية.

7. عدم الرغبة لدى الطلبة في مواصلة التعليم عن بعد.

8. يواجه الطلبة مشكلات صحية عديدة بسبب التعامل مع...

السابقه.

15. عدم متابعة من أولياء الأمور للطلبة أثناء التعلم الالكتروني.

16. المجهود المقدم من الأهل نتيجة تبديل دور المعلم بالأهل مع عدم القدرة على الاحلال مكانه في بعض المواد.

17. صعوبة تأمين أوات التعلم الالكتروني لوجود أكثر من طالب داخل الاسرة الواحدة.

18. كثرة الواجبات التي تقع على عاتق الأهل.

البعد الثاني: أشكال التسرب الالكتروني في الاردن من وجهة نظر المعلمين.

عالية جدًا عالية متوسطة متدنية وندج

20. يواجه المعلم مشكلة كبيرة في عدم تقييد الطلبة وبالحصص التي تعرض من خلال التعلم عن بعد

21. سجل العديد من الطلبة الحضور في الحصة مع عدم متابعتها.

22. يكلف العديد من الطلبة أصدقائهم بحضور الحصص عن بعد.

23. يلتزم عدد قليل من الطلبة بالوقت المخصص للدروس

23. يلتزم
عدد قليل
من الطلبة
بالوقت
المخصص
للدروس
التي
تعرض عن
بعد.

24. يقوم
الأهل
بالإجابة
عن أسئلة
الامتحان
الالكتروني
نيابة عن
أولادهم.

25. توجد
عدم
متابعة من
المعلم
للحصول
التي
تعرض عن
بعد.

26. يكلف
المعلم
الطلبة
بالعديد من
الواجبات
أثناء
الحصص
ترهقهم.

27. يجد
الطلبة انه
لا حاجة
للمعلم في
المواد
الانسانية

27. يجد
الطلبة انه
لا حاجة
للمعلم في
المواد
الانسانية
التي تعتمد
على
الحفظ.

28. يجد
الطلبة
متعة في
عدم
التقيد
بوقت
الحصة
ليمارسوا
نشاطاتهم
المختلفة.

29. يجد
الطلبة أن
المتابعة
الكاملة
للحصة لا
يضيف أي
فائدة
جديدة.

30. عدم
حضور
الطلبة
للحصول
لأنهم لا
يملكون
أجهزة
إلكترونية.

31. عدم
حضور
الطلبة
للحصول

30. عدم
حضور
الطلبة
للحصة
لأنهم لا
يملكون
أجهزة
إلكترونية.

31. عدم
حضور
الطلبة
للحصة
لأنهم لا
يندمجون
بالتعلم عن
بعد.

32. يقوم
الطلبة
بتكليف
أحدًا آخر
للدخول
إلى
المنصة من
قبل الأهل
أو
الأصدقاء.

33. يقوم
الطلبة
بتكليف
أحدًا آخر
للدخول
إلى
المنصة من
قبل
شخص
مأجور.

البعد الثالث: درجة انتشار التسرب المدرسي الإلكتروني *
في الأردن من وجهة نظر المعلمين.

عند ج	متدنية	متوسطة	عالية	عالية جدًا
34. يجد المعلمون أن هناك تسرب ملحوظ من قبل الطلبة أثناء التعلم الإلكتروني.	☐	☐	☐	☐
35. تزيد نسبة التسرب الإلكتروني بسبب عدم وجود آلية واضحة لمتابعة حضور الطلبة للحصة الإلكترونية.	☐	☐	☐	☐
36. تزيد نسبة التسرب الإلكتروني بسبب التكلفة المالية التي تقع على عاتق المعلم لمتابعة التعلم الإلكتروني لطلبه.	☐	☐	☐	☐
37. يحاول				

37. يحاول
المعلمون
مع الإدارة
والتربية
البحث عن
الوسائل
التي تقلل
من نسبة
انتشار
التسرب
الإلكتروني
في
المدارس.

38. تزيد
نسبة
التسرب
الإلكتروني
بسبب عدم
الوعي
بالتعلم
الإلكتروني.

39. تزيد
نسبة
التسرب
الإلكتروني
بسبب
تقليد
الطلبة
بعضهم
البعض في
الغياب عن
الحصص
في التعلم
الإلكتروني.

40. تزيد
نسبة
التسرب
الإلكتروني
بسبب
ارهاق

40. تزيد
نسبة
التسرب
الإلكتروني
بسبب
إرهاق
ميزانية
أولياء
الأمر.

41. تزيد
نسبة
التسرب
الإلكتروني
بسبب
عمالة
الأطفال.

42. تزيد
نسبة
التسرب
الإلكتروني
بسبب
ضمان
النجاح
التلقائي.

43. تزيد
نسبة
التسرب
الإلكتروني
بسبب
ضعف
الانترنت أو
عدم توفره.

44. تزيد
نسبة
التسرب
الإلكتروني
بسبب
صعوبة
التواصل.

الملحق (3)

كتاب تسهيل المهمة

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم، در/خ/1199
التاريخ، 2022/03/05

معالي الأستاذ الدكتور وجيه موسى عويس الأكرم
وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،

فتهدىكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة إلزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة لل طالبة أمل مروان عمر "حسين علي" ورقمها الجامعي (402010049) المسجلة في برنامج ماجستير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم / كلية العلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في المدارس الحكومية في لواء القويسمة؛ لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "واقع التسرب المدرسي الإلكتروني في الأردن"، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين



Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo www.meu.edu.jo

الملحق (4)

صور من بعض المقابلات مع أفراد العينة

